

---

**إمكانية الاستفادة من فن الديكوباج لإثراء تصميم حقائب اليد باستخدام القيم  
التشكيلية للأمثال الشعبية**

**إعداد**

د. هبة رضا عبد العزيز محمود  
مدرس بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي  
جامعة حلوان  
[dr\\_hebareda@yahoo.com](mailto:dr_hebareda@yahoo.com)

د. النبوية عبد العظيم يوسف النقيطي  
مدرس بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي  
جامعة حلوان  
[elnekety@gmail.com](mailto:elnekety@gmail.com)

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٧٧) - أكتوبر ٢٠٢٣

---



## إمكانية الاستفادة من فن الديكوباج لإثراء تصميم حقائب اليد باستخدام القيم التشكيلية للأمثال الشعبية

إعداد

د. النبوة عبد العظيم النقيطي\*  
د. هبة رضا عبد العزيز محمود\*\*

### ملخص البحث

هدف البحث إلى الاستفادة من فن الديكوباج باستخدام الأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتوي باج) للفتيات وذلك لدعم بعض القيم الإيجابية والتي توارت واختفت بين مشاكل الحياة اليومية، والمشاعر السلبية التي طغت على السلوك اليومي للشباب (الفتيات) والتمرد الدائم على النصح والإرشاد الموجه لهم من الكبار، فقد يكون لاستخدام الحكم والقيم الإيجابية المتواجدة في الأمثال الشعبية تأثير لتعديل بعض السلوكيات السلبية بطريق غير مباشر ودافع على التغيير ونشر القيم المحببة وعرس السلوك الإيجابي بدون توجيه أي نصح أو لوم للفتيات، وذلك باستخدام بعض الحلول التشكيلية لبعض الأمثال الشعبية المستوحاة من مفردات الأدب الشعبي لزخرفة حقائب اليد (التوتوي باج) المنتشرة كموضة بين الفتيات، والتي تنتشر بأشكال زخرفيه مختلفة منها الجيد ومنها التي يطبع عليها أحيانا كلمات أجنبية قد تكون غير مفهومة ولكن معناها سيء يفسد الذوق ولا يتلاءم مع الأخلاق السائدة بالمجتمع، وقياس آراء المتخصصين في اختيار الأمثال الشعبية، والتعرف على آرائهم في التصميمات المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتوي باج)، وكذلك قياس آراء كلاً من المتخصصين والمستهلكات "الفتيات" في حقائب اليد (التوتوي باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج، وتكونت عينة البحث من مجموعة من المتخصصين وعددهم (١٣) من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الملابس والنسيج والمستهلكات "الفتيات" والتي تتراوح أعمارهن ما بين (١٥ : ٢٥) عاماً وعددهن (٦١) فتاة، واتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وذلك في الإطار النظري والمنهج التجريبي في الإطار التطبيقي للبحث، وتكونت أدوات البحث من استمارة استبيان لقياس آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتوي باج)، واستمارتي استبيان لقياس آراء كلاً من المتخصصين والمستهلكات "الفتيات" للتعرف على آرائهم في حقائب اليد (التوتوي باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج، وأظهرت نتائج البحث مدي تقبل المتخصصين والمستهلكات "الفتيات" لحقائب اليد (التوتوي باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج من حيث تحقيقها (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الإنتاجي والتسويقي)، كما أوصي البحث بضرورة فتح دورات تدريبية لنشر ثقافة فن الديكوباج واستخدامه في رفع قيمة المنتجات

\*مدرس بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان.  
\*\*مدرس بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان.

الجمالية والوظيفية خاصة المنتجات الملبسية عن طريق الجهات المعنية بذلك، كما أوصى بالاستفادة من فن الديكوباج وتوظيفه كفكرة لمشروع صغير للنهوض بقطاع المشروعات الصغيرة، والتأكيد على إحياء الأمثال الشعبية والاستفادة منها في تعديل بعض السلوكيات السلبية بطريق غير مباشر ونشر القيم المحببة وغرس السلوك الإيجابي بدون توجيه أي نصح أو لوم للفتيات.

الكلمات المفتاحية: فن الديكوباج – الأمثال الشعبية – حقائب اليد (التوتي باج).

## المقدمة:

يعتبر فن الديكوباج هو الفن الساحر الذي يمكن به تحويل شيء بسيط إلى آخر رائع الجمال يكون أجمل من مثيله، ويستخدم في أعمال فنية كثيرة ومتنوعة ويدمج مع فنون أخرى لإعطاء نتائج متنوعة، فهو فن استخدام قصاصات ورق في تزيين وتجميل الأشياء والديكورات ويشبه نشاطات القص واللصق ولكن بشكل أوسع وأكثر فناً باستخدام أكثر من مادة وإدماجها في عمل فني جديد، ويمكن تطبيقه على أغلب الخامات مثل زجاج وسيراميك ومعادن وأقمشة وجلد وشمع وخشب. (غادة رفعت، شيماء صابر: ٢٠٢١: ٣١٨، ٣٢٦)

كما أنه فن مناسب لكافة شرائح المجتمع لسهولة وساطته بالإضافة لمساحة الحرية التي يطلقها لخلق أشياء مبتكرة، فهو فن بسيط ينتج نتائج مذهلة، ومتميزة، وفريدة يصعب تكرارها لذا فهو يعد من أرقى الفنون. (مصطفى محمد: ٢٠٠٩: ٨٩)

وهناك العديد من الدراسات والأبحاث التي اهتمت بفن الديكوباج والاستفادة منه في مجالات متنوعة من التخصص، ومن أهم هذه الدراسات والأبحاث: دراسة (أمل محمد، وآخرون: ٢٠٢٣) وهدفت إلى دمج فني التطريز البرازيلي والديكوباج لإنتاج مكملات المفروشات، وتوظيف الخصائص الجمالية والتشكيلية لفني التطريز البرازيلي والديكوباج للحصول على منتجات متميزة، وإثراء صناعة المفروشات جمالياً ووظيفياً، بالإضافة إلى فتح مجالات لمشروعات صغيرة لإنتاج مفروشات ذات طابع مميز، وتوصلت الدراسة إلى استحسان آراء المحكمين والمنتجين والمستهلكين للمنتجات المنفذة بدمج فني الديكوباج والتطريز البرازيلي، كما هدفت دراسة (محمد ثابت، وآخرون: ٢٠٢٢) إلى استحداث لوحات تصويرية بالإفادة من فن الديكوباج، وتوصلت الدراسة إلى أنه أمكن استحداث لوحات تصويرية بالإفادة من الإمكانيات التشكيلية لفن الديكوباج كمكمل تشكيلي، وقامت دراسة (أمينة عبد الجواد: ٢٠٢٢) بتحويل الأثاث المستعمل إلى أثاث جديد عن طريق معالجته باستخدام تقنية الديكوباج، وتوفير نماذج جديدة لريادة الأعمال وتجارب محتملة مجدية اقتصادياً، يمكن استخدامها في صناعة الأثاث المصري لجعلها أكثر صداقة للبيئة وتنافسية اقتصادياً، وتوصلت الدراسة إلى التوسع في إعادة تجديد الأثاث مما يقلل من معدلات استهلاك الأثاث مما يعود بقيمة اقتصادية كبيرة على الفرد والمجتمع، وتطبيق مفهوم الاقتصاد الدائري على منتجات الأثاث في مصر، كما أن المنتجات التي تم تنفيذها حققت الجانب الاقتصادي والوظيفي والجمالي

طبقاً لأراء المستخدمين، واهتمت دراسة (غنوم محمد، وآخرون: ٢٠٢٢) باستحداث وحدات إضاءة للأطفال من خلال الدمج بين فن الديكوباج وأسلوب العقد والربط وذلك بالقيام بإعداد برنامج تدريسي للإفادة من فن الديكوباج والمعالجات الطباعية للمناديل الورقية، وتوصلت الدراسة إلي إعداد برنامج تدريسي والاستفادة منه في استحداث وحدات إضاءة للأطفال من خلال الدمج بين فن الديكوباج وأسلوب العقد والربط، وهدفت دراسة (أماني إبراهيم: ٢٠٢١) إلي الاستفادة من فن الديكوباج لإثراء اللوحة التصويرية برؤية مستحدثة، والمساهمة في إثراء فكر دارسة الفن برؤية مستحدثة لفن الديكوباج وإلقاء الضوء على القيم الفنية والتشكيلية لفن الديكوباج، وتوصلت الدراسة إلي أن فن الديكوباج يعد مصدر ثرى لإثراء اللوحة التصويرية وإن هناك ارتباط بين القيم الفنية والتشكيلية وفن الديكوباج مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فن الديكوباج والدرجة الكلية للوحات التصويرية وفقاً لأراء السادة المحكمين، وتناولت دراسة (مني أحمد: ٢٠٢١) دمج طباعة الشاشة الحريرية مع الديكوباج لعمل مشغولات فنية تحقق قيم فنية تثري مدخل الطباعة اليدوية، من خلال الجمع بين طريقتي الشاشة الحريرية والديكوباج في عمل مشغولات فنية، والإفادة من القيم الفنية والملمسية للديكوباج وفن الطباعة اليدوية، وإضافة مداخل تجريبية تسعي لإثراء أعمال فنية مطبوعة بإضافة بعض الملابس الإبهامية والقيم التعبيرية لفن التشكيلي، وتوصلت الدراسة إلي تطويع الإمكانات الجمالية والتشكيلية لكل من الطريقتين وتوظيفها في صياغات تشكيلية مستحدثة سواء من ناحية التصميم المعد أو من ناحية طرق الأداء، والاستفادة من الزخارف الهندية بما يثري القيم الفنية في التصميمات.

واهتمت دراسة (غادة رفعت، شيماء صابر: ٢٠٢١) بقياس أثر توظيف الحائط الإلكتروني على تنمية معارف ومهارات تقنيتي الطباعة بالإستنسل والديكوباج والدمج بينهم، وتوصلت الدراسة إلي إمكانية توظيف الحائط الإلكتروني على تنمية معارف ومهارات تقنيتي الطباعة بالإستنسل والديكوباج والدمج بينهم لدي الطلاب، وقامت دراسة (نشأت نصر، وآخرون: ٢٠٢٠) بالاستفادة من فن الديكوباج مع التطريز المجسم بأشكاله المختلفة تبعاً لكل نوع في فن الديكوباج في إعداد ملابس السهرة المشكلة علي المانيكان، وتوصلت الدراسة إلي اتفاق المتخصصين والمستهلكين حول التصميمات المستخدمة في استخدام فن الديكوباج والتطريز المجسم لإثراء ملابس السهرة بأسلوب التشكيل علي المانيكان، وقدمت دراسة (جهينة أحمد، وآخرون: ٢٠١٩) برنامج تعليمي لتنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في فن الديكوباج لثلاث مهارات (الديكوباج علي الشمع، والديكوباج علي الزجاج، والديكوباج علي الخشب)، وتوصلت الدراسة إلي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار المعرفي والاختبار المهاري لفن الديكوباج لكل مهارة علي حدة، كما توصلت إلي أن هناك أثراً للبرنامج التعليمي علي متوسط المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري لفن الديكوباج.

وتُعد الأمثال الشعبية من أبرز أنواع الأدب الشعبي، فهي من أكثر الأشكال التعبيرية انتشاراً وشيوعاً، ولا تخلو منها أية ثقافة، إذ تجدها تعكس مشاعر الشعوب على اختلاف طبقاتها وانتماءاتها، وتجسد أفكارها وتصوراتها وعاداتها وتقاليدها ومعتقداتها ومعظم مظاهر حياتها في

صورة حية وفي دلالة إنسانية شاملة، فهي بذلك عصارة حكمة الشعوب وذاكرتها.  
(ضياء الدين ابن الأثير: ١٩٩٥: ٥٤)

وللأمثال الشعبية مصداقية كبيرة وأصبحت بديلاً لجدال طويل، فهي اليقين التام،  
وخلاصة حكمة للناس، ومفتاح مهم للتعرف عليهم. (محمد أمين: ٢٠١٤: ١١)

كما أن الأمثال الشعبية لها دوراً هاماً في عملية الغرس الثقافي والتنشئة الاجتماعية، إذ  
يقوم المثل الشعبي بدور تعليمي وذلك بنقل الخبرات من السلف إلى الخلف حتى يستمر تواجد ونماء  
المجتمع، ويمتاز المثل الشعبي بإيجاز اللفظ، وحسن المعنى، ولطف التشبيه، وجودة الكناية. (أحمد  
أمين: ٢٠٠٨: ٢٣، ٦١)

وقد تنوعت الدراسات والبحوث التي تناولت الأدب والمثل الشعبي والاستفادة منه، ومن أهم  
هذه الدراسات والبحوث: دراسة (إلهام محمد، وآخرون: ٢٠٢٠) وهدفت إلى السمات الفنية المميزة  
للوحدات التعبيرية المستوحاة من الأدب الشعبي لإبراز الهوية المصرية، واستخلاص الوحدات المناسبة  
لمفروشات الأطفال ثم توظيفها في تصميمات زخرفية مناسبة لمفروشات الأطفال، وتوصلت الدراسة  
إلى تنفيذ تصميمات مستحدثة مستوحاة من القصص التعبيرية وإيجابية آراء الأساتذة المتخصصين  
والمستهلكين نحو المفروشات المنفذة، كما هدفت دراسة (مني عبد الرحمن: ٢٠١٨) إلى دراسة الدلالات  
الرمزية المستخدمة في الأدب الشعبي المصري ومحاولة توظيفها في استحداث تصميمات زخرفية  
معاصرة لأزياء الشباب، وتوصلت الدراسة إلى إيجاد حلول تشكيلية لتوظيف الأدب الشعبي المصري  
تحقق قيم جمالية وإمكانية استخدامها في زخرفة ملابس الشباب وتتسم بالمحافظة على الهوية  
المصرية والجوانب الجمالية والوظيفية في التصميم، وتم إنتاج عدد (٣٢) تصميم مستوحاة من  
الأمثال والأغنية والمواال الشعبي ولاققت قبول إيجابي من المتخصصين والمستهلكين، وقامت دراسة  
(جميلة مصطفى، وآخرون: ٢٠١٢) بمحاولة الربط بين التراث والمعاصرة عن طريق الاستفادة من  
الصور التعبيرية في الأمثال الشعبية واستحداث معلقات نسيجية وبرية معاصرة، وتوصلت الدراسة  
إلى الاستفادة من الصور التعبيرية المتضمنة في الأمثال الشعبية المصرية على الارتقاء بتصميم  
المعلقات النسيجية والتي تتسم بالأصالة والمعاصرة.

كما تنوعت الدراسات والبحوث التي تناولت القيم الإيجابية التي توارت واختفت بين  
مشاكل الحياة اليومية والتي يكون لاستخدامها تأثير لتعديل بعض السلوكيات السلبية ونشر  
القيم المحببة وغرس السلوك الإيجابي بين فئات المجتمع، ومن أهم هذه الدراسات والبحوث: دراسة  
(فهد خلف، زينب محمد: ٢٠٢٠) وهدفت إلى تنمية منظومة القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية، بما  
يحافظ على الهوية المصرية من خلال تقديم برنامجاً يساهم في مجابهة هذه المشكلة، والكشف عن  
فاعليته في تنمية منظومة القيم، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج المقترح له فاعلية في تنمية  
منظومة القيم للحفاظ على الهوية المصرية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأوصت الدراسة بضرورة  
تضمين موضوعات قيمة مختلفة ذات صلة بالسلوكيات المنتشرة في المجتمع داخل جميع المقررات  
الدراسية، ودراسة (عيد صديق: ٢٠١٩) وهدفت إلى وضع أسس نظرية للتربية على القيم الإيجابية

لدى الشباب في المنظومات التربوية وعلى رأسها الجامعات ومن ضمنها كليات التربية، كما تهدف إلى وضع إستراتيجية متكاملة تتكون من خطوات عملية لتنمية وتقويم القيم الإيجابية في سلوك الطلاب بالمنظومات التربوية الجامعية ومن ضمنها كليات التربية، وتوصلت الدراسة إلى وضع أسس نظرية للتربية علي القيم الإيجابية لدى الشباب في المنظومات التربوية وعلى رأسها الجامعات ومن ضمنها كليات التربية، كما تناولت دراسة (أمجد أنور: ٢٠١٦) عناصر أزمة القيم الأخلاقية والسلوكية التي يشهدها المجتمع المصري بالفترة الأخيرة نتيجة بعض المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، مما يؤدي إلى أنماط سلوكية غير لائقة بعادات ومعتقدات المجتمع، وتأثر الشباب بالقيم الغربية وانتشار الرموز والمفردات الغربية وضرورة الحفاظ على التراث والهوية الوطنية، وتوصلت الدراسة إلى عرض إستراتيجية مقترحة من أجل الحد من أزمة القيم الأخلاقية والسلوكية بين الشباب، كما هدفت دراسة (رحاب رجب: ٢٠١٤) إلى فتح باب التجديد والابتكار في ملابس الشباب فئة طلاب الجامعة من خلال توظيفها في تنفيذ تصميمات زخرفية تعمل علي نشر ثقافة تبادل الحوار العربي الغربي، وكذلك دراسة التي يتم من خلالها معالجة الأفكار فنياً وتنفيذياً بما يتوافق مع فن تصميم الأزياء علي أن تلقي هذه الصياغات الفنية المبتكرة القبول من جمهور المستهلكين المنتجين لتنفيذ مثل هذه النوعية من الملابس، وتوصلت الدراسة إلى استخلاص رموز وشعارات للدلالة علي حوار الثقافات العربية الغربية، بعضها يظهر امتزاج الشعوب وتضامها في نواحي شتي، والبعض الآخر يعرض الرأي العربي الإسلامي للغرب الأجنبي فيما يمس قضايا تخص أمتنا العربية الإسلامية، كما كانت آراء المتخصصين والمنتجين والمستهلكين إيجابية للتصميمات المقترحة.

وتعد الحقائق واحدة من أقدم الأشكال الفنية ولذلك ذُكرت في كثير من المراجع العلمية على أنها حافظة للأشياء والحاجات الخاصة بالإنسان، وكانت في الأصل تنسج يدويًا بخيوط الكتان، وأصبحت مرتبطة بالعادات والتقاليد. (سحر حربي: ٢٠٠٤: ٧)

وتعتبر الحقائق جزء هام من المظهر الخارجي، وهي من المكملات الأساسية التي لا تستغني عنها، وعند اختيارها يراعى أن يؤخذ في الاعتبار حجمها، شكلها، لونها، خاماتها، المناسبة التي ترتدي فيها، ويجب أن تنسجم خطوطها وألوانها وخامتها مع الملابس، وتُصنع حقائق اليد من خامات متنوعة كالجلد (طبيعي- صناعي) أو القماش (كتان - جينز - قطيفة - ستان) أو البلاستيك أو الخوص أو الحبال (المكرمية). (نادية محمود: ١٩٩٩: ١٧)

وهناك العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بحقائق اليد، ومن أهم هذه الدراسات والبحوث: دراسة (رياب طاهر: ٢٠٢٢) وهدفت إلى استحداث تصميمات من الخشب المطرز واستخدامها في إثراء القيم الجمالية لحقائق اليد، وتوصلت الدراسة إلى حصول المنتجات المنفذة من حقائق اليد علي نسبة عالية من القبول لدى الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وكذلك المستهلكات، وإمكانية تطبيق فكرة البحث كمشروع صغير يوفر فرص عمل لخريجات شعبة الاقتصاد المنزلي، كما هدفت دراسة (شيماء محمد: ٢٠٢٢) إلى دراسة زخارف الفن الفرعوني بمختلف أنواعها لإيجاد رؤية فنية في إنتاج حقائق التسوق بتوليف الأقمشة المنسوجة وغير المنسوجة بأسلوب مميز

يجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتوصلت الدراسة إلى نجاح التصميمات المقترحة لحقائب التسوق، وحصولها على درجات قبول مرتفعة مما يشير إلى وجود قبول من قبل المتخصصين والمستهلكات، وقامت دراسة (زينب عبد العزيز، عبير نجيب: ٢٠٢٢) بمحاولة الاستفادة من تقنية النسيج بالخرز في إثراء الجانب الجمالي لحقائب اليد للسيدات باستخدام بعض رموز الفن المصري القديم كمصدر لاستحداث التصميمات وإضفاء طابع الأصالة والمعاصرة عليها، وتوصلت الدراسة إلى حصول المنتجات المنفذة من حقائب اليد النسائية على قبول واستحسان من قبل المتخصصين والمستهلكات، كما قامت دراسة (نجوى فاروق: ٢٠٢٢) بالاستفادة من القيم الجمالية للوحات الزخرفية الفلسطينية وابتكار تصميمات جديدة مطرزة على الجلود الطبيعية لإنتاج حقائب يد نسائية بأشكال وأحجام متنوعة لتناسب مع الأذواق المختلفة والموضة الحديثة، وتوصلت الدراسة إلى قبول ونجاح المنتجات المنفذة من الحقائب النسائية المطرزة بالوحات الزخرفية الفلسطينية من قبل المتخصصين والمستهلكات، وقدمت دراسة (بسمة عبد المنصف: ٢٠٢١) تصميمات مبتكرة من الحقائب النسائية بالدمج بين فن الكروشية وفن التطريز السيناوي تتماشى مع الموضة وذلك للمساهمة في تمكين المرأة المعيلة ودمجها في سوق العمل، وتوصلت الدراسة إلى قبول ونجاح المنتجات المنفذة من الحقائب النسائية وتحقيق المستوي الجمالي والابتكاري والوظيفي، وتحقيق دور المنتجات المنفذة في المساهمة في تمكين المرأة المعيلة ودمجها في سوق العمل، وكذلك دراسة (مي سعيد، سماح منسي: ٢٠١٨) قامت بإعادة تدوير بقايا الخيوط لإنتاج منسوجات يدوية وتوظيفها في حقائب يد معاصرة للفتيات باستخدام أسلوب نسجي بسيط "نسيج سادة" بواسطة النول اليدوي لتشجيع العمل اليدوي لديهن واكساب مهارات تتماشى مع سوق العمل.

ومن هنا رأت الباحثتان أنه يمكن الاستفادة من فن الديكوباج لإثراء تصميم حقائب اليد (التوتوي باج) للفتيات باستخدام القيم التشكيلية للأمثال الشعبية، حيث يعد الديكوباج إحدى المهارات اليدوية التي استخدمت منذ قرون ولكن الكثير لا يعلم بها، وهي أحد الفنون اليدوية والتي تستخدم لتجميل وتزيين الأسطح المختلفة وقد تحدث تغييراً جذرياً في شكل أي قطعة تنفذ عليها، ولا يتقن تقنياتها الكثيرين لذا اتجهت الباحثتان إلى استخدام فن الديكوباج لتوظيف الأمثال الشعبية لتزيين حقائب اليد المنتشرة بين الفتيات لدعم القيم المجتمعية الإيجابية.

### مشكلة البحث:

#### يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١. ما إمكانية إيجاد حلول تشكيلية للأمثال الشعبية يمكن توظيفها لإثراء حقائب اليد (التوتوي باج)؟
٢. ما إمكانية توظيف الأمثال الشعبية في اقتراح تصميمات زخرفية لإثراء حقائب اليد (التوتوي باج)؟
٣. ما آراء المتخصصين في التصميمات الزخرفية المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتوي باج)؟



٤. ما إمكانية الاستفادة من فن الديكوباج باستخدام الأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج)؟
٥. ما آراء المتخصصين في القطع المنفذة باستخدام فن الديكوباج لإثراء حقائب اليد (التوتي باج)؟
٦. ما آراء المستهلكات (الفتيات) في القطع المنفذة باستخدام فن الديكوباج لإثراء حقائب اليد (التوتي باج)؟

### أهداف البحث:

#### هدف البحث إلي:

١. الاستفادة من فن الديكوباج باستخدام الأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج).
٢. دعم بعض القيم الإيجابية والتي توارث واختفت بين مشاكل الحياة اليومية، والمشاعر السلبية التي طغت على السلوك اليومي للشباب (الفتيات) والتمرد الدائم على النصح والإرشاد الموجه لهم من الكبار.
٣. استخدام الحكم والقيم الإيجابية المتواجدة في الأمثال الشعبية لتعديل بعض السلوكيات السلبية بطريق غير مباشر ودافع على التغيير ونشر القيم المحببة وغرس السلوك الإيجابي بدون توجيه أي نصح أو لوم للفتيات.
٤. استخدام بعض الحلول التشكيلية لبعض الأمثال الشعبية المستوحاة من مفردات الأدب الشعبي لزخرفة حقائب اليد (التوتي باج) المنتشرة كموضة بين الفتيات، والتي تنتشر بأشكال زخرفيه مختلفة منها الجيد ومنها التي يطبع عليها أحيانا كلمات أجنبية قد تكون غير مفهومة ولكن معناها سيء يفسد الذوق ولا يتلاءم مع الأخلاق السائدة بالمجتمع، وقياس آراء المتخصصين في اختيار الأمثال الشعبية، والتعرف علي آرائهم في التصميمات المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج)، وكذلك قياس آراء كلاً من المتخصصين والمستهلكات "الفتيات" في حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج.



صورة (١)

بعض الأشكال الزخرفية المطبوعة على ملابس ومكملات الشباب

[www.Google.com](http://www.Google.com)

## أهمية البحث:

### ترجع أهمية البحث إلي:

١. أهمية الربط بين التراث وإحياءه والمعاصرة لإثراء حقائب اليد.
٢. إلقاء الضوء على فن الديكوباج وفتح الباب لمزيد من الدراسات والبحوث لتوظيفه في مجال صناعة الملابس.
٣. قد يساهم فن الديكوباج في تغيير وتعديل الشكل الخارجي لأي قطعة ملبسيه أو مكمل ملبسي فقد شكله الجمالي وما زالت محتفظة بفاعليتها الوظيفية أو أصبحت لا تناسب روح العصر الحالي.
٤. توعية الفتيات وتوجيه سلوكهم بطريق غير مباشرة عن طريق الأمثال الشعبية.
٥. رسم البسمة ونشر البهجة بين الفتيات والتي انتشرت بها بعض المشاعر السلبية واليأس من المشاكل للحياة اليومية والصراع النفسي الذي يعاني منه بعضهم.
٦. محاولة دعم وإحلال التراث الشعبي ومضدراته بدلاً من الهوية الأجنبية والكلمات غير الأخلاقية التي تستخدمها الفتيات في كلماتهم اليومية وملابسهم ومكملاتها.
٧. فتح مجالات لإقامة مشروعات صغيرة تقوم على فكرة المنتجات محل البحث بما يساهم في زيادة الدخل الاقتصادي.

## مصطلحات البحث:

### ▪ فن الديكوباج: Decoupage

كلمة فرنسية الأصل ويقصد بها فن قص ولصق الورق على الأسطح بطريقة فنية وهو من الفنون القديمة، ولكنه عاد حديثاً بنمط مبتكر جديد وتطور بعدة وجوه فمنه المسطح والمجسم، ويمكن تدوير البطاقات القديمة وذلك بقص رسوماتها واستخدامها في الديكوباج، ويطبق هذا الفن على الخشب والزجاج ويعطي لوحات وقطع فنية مسطحة ومجسمة غاية في الجمال. (آية وجيه محمد: ٢٠١٧: ٩٥)

**ويعرف الديكوباج إجرائياً بأنه تقنية لتزين وزخرفة سطح قماش الحقيبة المصنوع من خامة الدك، وذلك بلصق التصميمات المختارة والمصنوعة من خامة الفينيل (PVC)، باستخدام مادة لاصقة مخصصة لهذا النوع من الفن (BULAIEN B-7000) وتوضع أسفل التصميم لتتم عملية اللصق بكفاءة.**

### ▪ حقائب اليد (التوتي باج): Hand Bag (Tote Bag)

حقيبة: تعرف بأنها ما يحمل فيه المتاع والزداد وكل ما يحمل وراء الرجل، والجمع حقائب. (المعجم الوجيز: ٢٠٠٣)

وتُعد حقيبة اليد من مكملات الملابس المنفصلة وهي وسيلة لحفظ الأغراض الشخصية خارج المنزل أثناء التنقل، وتختلف أشكالها وأحجامها حسب الغرض الوظيفي لها، فمنها ما هو كبير الحجم أو متوسط أو صغير، وتصنع من الجلد أو القماش باختلاف أنواعه. (سحر حربي: ٢٠١٨)

**وتُعرف الحقيبة إجرائياً بأنها** عبارة عن حقيبة التوتي باج منفذة من خامة الدك وبمقاس (٤٠ × ٣٥) سم، ولها (٢) ذراع من نفس خامة الشنطة بطول (٦٠ × ٦ سم)، ومنفذ عليها تصميمات زخرفية تمثل الأمثال الشعبية وذلك باستخدام فن الديكوباج.

### ■ الأمثال الشعبية: Popular Proverbs

**المثل لغة:** الشبه والنظير، والمثل هو القول الذي لكثرة جريانه على ألسنة الناس اكتسب قيمة تعبيرية خاصة، جعلتهم عند تشابه الحال لا يجدون أبلغ منه ولا أوجز منه مما يعبر عما بأنفسهم والتعبير عن مرادهم. (المعجم الوجيز: ١٩٩٨)

وهو الأسلوب البلاغي القصير الذائع بالرواية الشفهية والمبين لقاعدة الذوق أو السلوك أو الرأي الشعبي ولا ضرورة لأن تكون عباراته تامة التركيب بحيث يمكن أن تطوي في رحابة التشبيهات والاستعارات والكتابات التقليدية. (أحمد رشدي: ٢٠٠٠: ٦)

**وتُعرف الأمثال الشعبية إجرائياً في هذا البحث بأنها** مجموعة من الأمثال الشعبية التي لها دوراً هاماً في عملية الغرس الثقافي والتنشئة الاجتماعية، وتم استخدامها في زخرفة حقائب اليد (التوتي باج).

### منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وذلك في الإطار النظري، والمنهج التجريبي في الإطار التطبيقي للبحث.

### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من:

١. **المتخصصين:** ويقصد بهم السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، وعددهم (١٣) وذلك لأخذ آرائهم في اختيار الأمثال الشعبية، والتعرف على آرائهم في التصميمات المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج)، وكذلك التعرف على آرائهم في حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج.

٢. **المستهلكات:** ويقصد بهم الفتيات وتتراوح أعمارهن ما بين (١٥: ٢٥) عاماً، وعددهن (٦١) فتاة، للتأكد من أن حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج لاقت قبولاً لديهن.

## أدوات البحث:

### تضمنت أدوات البحث الآتي:

١. استبيان لقياس آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج).
٢. استبيان لقياس آراء المتخصصين في حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج.
٣. استبيان لقياس آراء المستهلكات (الفتيات) في حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج.
٤. استخدام الحاسب الآلي وبرنامج الفوتوشوب، خطوط برنامج مايكروسوفت أوفيس، والصور في تنفيذ التصميمات المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج).
٥. قماش الدك - مواد لاصقة (BULAIEN B-7000) - التصميمات المطبوعة على خامة الفينيل (pvc).

## حدود البحث:

### اقتصر البحث على:

١. استخدام فن الديكوباج.
٢. استخدام بعض الحكم والأمثال والمأثورات الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج) المنتشرة كموضة بين الفتيات.
٣. صياغة الكلمات والصور بشكل زخرفي فقط وليس لها علاقة بالجانب البنائي للحقيبة.
٤. استخدام حقائب اليد (التوتي باج) المنتشرة بين الفتيات لطباعة الحكم والأمثال والمأثورات الشعبية الموجودة في الأمثال الشعبية المختارة بالبحث.
٥. الفتيات وتتراوح أعمارهن ما بين (١٥: ٢٥) عاماً.
٦. تنفيذ (١٠) قطع من التصميمات المقترحة للأمثال الشعبية باستخدام فن الديكوباج لإثراء حقائب اليد (التوتي باج) للفتيات والتي حصلت علي أعلى درجة قبول من قبل عينة البحث.

## فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الإنتاجي والتسويقي وفقاً لآراء المتخصصين.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المتخصصين.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المستهلكات "الفتيات".

## الإطار النظري:

### أولاً: فن الديكوباج:

كلمة فرنسية تعني فن تزيين الأشياء بواسطة لصق قطع الورق الملون باستخدام مادة لاصقة مع تغطيته بعدة طبقات من الورنيش (Maggie Pryce: 2015: 6).

يُعتقد أن هذه الحرفة لها جذورها في شرق سيبيريا، وقد تم إتقانها لاحقاً في الصين، إذ تم استخدامها في أوائل القرن الثاني عشر للأغراض الزخرفية، وظهرت في جميع أنحاء أوروبا في القرن الثامن عشر، ثم طور الحرفيون في مدينة فينيسيا - البندقية - تقنية أخذ نقش من النقوش التي كانت تلون باليد وتقطيعها ولصقها على سطح الأثاث، وتم تطبيق عدة طبقات من الورنيش لإنشاء منظر شديد اللمعان ليكون شبيهاً بعمل الورنيش التقليدي، وقد أطلق الفينيسيون على هذه التقنية اسم (لاكابوفيرا) وتعني ورنيش الفقراء، نسبة للتكلفة المالية المنخفضة لهذا الفن، وقد أطلق الفرنسيون عليها اسم فن الديكوباج فيما بعد، واشتهر هذا الفن بأنه فن الفقراء؛ لأن الإنسان استخدمه قديماً لتزيين الأثاث القديم بالمنزل، وذلك بوضع القصاصات على الأثاث ثم دهنها بالورنيش لإعادة تدوير الأشياء القديمة. (Hiram Mannir : 1980 : 21-29)

يمكن تنفيذ الديكوباج على الأسطح المتوفرة بالمنازل والتي تحتاج إلي إضافة لمسة جمالية أو تغيير شكلها لكسر الملل والرتابة أو التميز والتفرد أو حتى لعلاج بعض العيوب والتشققات عليها مثل: الأواني والصدانديق والأطباق والمزهريات والأكواب، وقطع الأثاث صغيرة وكبيرة الحجم، المصابيح، المرايا، ويتميز أنه يمكن تطبيقه على مختلف أنواع الأسطح مثل القماش والخشب والزجاج والمعادن والورق المقوى والفخار، لتظهر الصورة النهائية جميلة ومتميزة خاصة لهواة الأعمال اليدوية.

(handicraft & Decoupage : 2019)



صورة (٢)

تنفيذ فن الديكوباج علي الأسطح المختلفة (الأقمشة - الجلود - الخشب - الخزف)

(handicraft & Decoupage : 2019)

### أنواع فن الديكوباج:

١. ديكوباج القصاصات الورقية مثل أوراق التغليف والمناديل التي بها رسوم مختلفة.
  ٢. الديكوباج البارز أو ثلاثي الأبعاد وهو عمل الأشكال بطريقة بارزة فتظهر مثل المجسمات.
  ٣. الديكوباج باستخدام الأقمشة ويتم فيه استخدام قصاصات الأقمشة مكان القصاصات الورقية أو المناديل.
  ٤. الكولاج وهو تنسيق مواد وصور لتكوين لوحة تحمل فكرة معينة.
  ٥. المونتاج وهو تنسيق أشكال من صور وإعلانات وطابع لتكوين عمل فني يوضع على الجدار.
- (أمينة عبد الجواد: ٢٠٢٢: ٣٧١)

### أدوات الديكوباج:

- مناديل ورقية بأشكالها المختلفة أو أي أوراق مطبوعة تحمل صوراً أو رسوم متنوعة (كل شئ قابل لإعادة تدوير).
- مقصات بأشكال مختلفة.
- فرش ناعمة (بمقاسات مختلفة).
- قطع من الإسفنج.
- ورنيش (فيرني).
- غراء أبيض لإتمام عملية اللصق.
- ألوان اكريليك إذا لزم الأمر لعمل التأثيرات.
- السطح المطلوب استخدامه (قماش - خشب - خزف - فخار - زجاج).
- ممكن استخدام ورق صنفرة لبعض الأسطح.

(Colette George: 2005 :8)



صورة (٣)

الأدوات المستخدمة في فن الديكوباج

[www.Google.com](http://www.Google.com)

### طريقة تنفيذ فن الديكوباج:

- اختيار السطح المطلوب استخدامه.
- اختيار الصور المطلوب لصقها.
- قص الصور بالشكل المطلوب ووضعها في المكان المراد لصقها فيه للتأكد من شكل التصميم النهائي.
- وضع طبقة من الغراء فوق السطح ويمكن وضع طبقة من الغراء أسفل الصورة.
- فرد الشكل بدقة في المكان المحدد مع إخراج أي فقاعة من الهواء.
- بعد تمام اللصق تغطي الصورة بطبقة أو أكثر من الورنيش الشفاف ويمكن استخدام لون أكريليك أصفر لإعطاء الشكل إحياء بالقدم أو استخدام الطلاء بالشمع.

(Luiz Fernando:2005 : 6)



صورة (٤)

طريقة تنفيذ فن الديكوباج

(<https://www.albdel.com/31549 - How to Decoupage 14/1/2023>)

### بعض الملاحظات لإتمام التنفيذ بشكل جيد:

- تأكد من نظافة القطعة المراد تزيينها وأنها خالية من الغبار أو العيوب.
- قص الصور بدقة، وإذا كان للصور المستخدمة حافة بيضاء لا تتناسب مع الصور أو تريد إخفائها يمكن تلوينها بالأقلام، بلون يطابق الخلفية أو يتماشى معها.

### إمكانية الاستفادة من فن الديكوباج لإثراء تصميم حقائب اليد باستخدام القيم التشكيلية للأمثال الشعبية

- قبل اللصق، قم بترتيب الصور على القطعة لتخيل الشكل النهائي والحصول على أفضل تنسيق للصور.
- ثبت الصور باستخدام أصابعك من الداخل إلى الخارج أو من المنتصف إلى الأطراف لتفريخ الهواء.
- باستخدام إسفنجه رطبة قليلاً امسح أي غراء فائض دون المساس بالصور.
- يمكن استخدام الورنيش ولكن تأكد من أن الغراء أصبح جافاً قبل وضع الورنيش.
- يمكن استخدام الأكريليك الرش أو راتنجات الإيبوكسي أو غيرها من أنواع الطلاء لتلميع السطح النهائي.

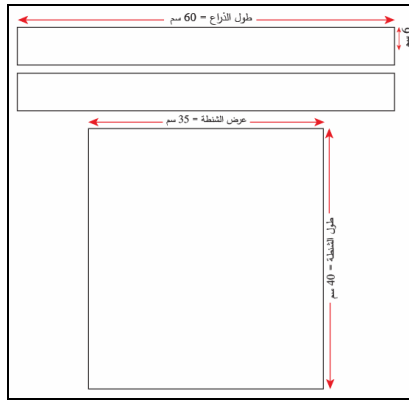
(<https://en.wikipedia.org/wiki/Decoupage>)

### ثانياً: الأمثال الشعبية:

يعبر المثل الشعبي عن جملة أو جملتين تعتمد على السجع وتستهدف الحكمة والموعظة، ويذكر أن المثل الشعبي تلخيص لقصة أو حكاية ولا يفهم معناه إلا بالعودة إلى الحكاية الأصلية، وينطبق ذلك على بعض الأمثال دون الأخرى. (التلي بن الشيخ: ١٩٩٠: ٢٢٥)

### ثالثاً: حقائب اليد (التوتي باج):

تعد حقيبة اليد التوتي باج هي الحقيبة الأكثر انتشاراً بين الفتيات خلال هذه الفترة، وهذه الحقيبة منمذة من خامة الدك وبمقاس (٤٠ × ٣٥) سم، ولها (٢) ذراع من نفس خامة الشنطة بطول (٦٠ × ٦ سم)، ومنمذ عليها تصميمات زخرفية تمثل الأمثال الشعبية التي تنشر القيم الإيجابية وذلك باستخدام فن الديكوباج.



شكل (١)

مقاسات الشنطة المستخدمة



## خطوات بناء الاستبيانات:

أولاً: استبيان آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة: ملحق رقم (٢)

قامت الباحثتان بإعداد استبيان موجه للسادة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، وقد بلغ عددهم (١٣) ملحق رقم (٥)، وتم بناؤه بهدف قياس آراء المتخصصين نحو التصميمات المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائق اليد (التوتي باج) وعددها (٣٠) تصميم مقترح بواقع (٣) تصميمات مقترحة لكل مثل شعبي من الأمثال الشعبية الـ (١٠) ويتم المفاضلة بين كل (٣) تصميمات مقترحة لكل مثل شعبي لاختيار أفضلها للتنفيذ ليصبح إجمالي التصميمات المختارة للتنفيذ (١٠) تصميمات، واشتمل الاستبيان علي (١١) عبارة، ووضع ميزان تقدير خماسي يتدرج من (ملائم جداً - ملائم - ملائم إلي حد ما - غير ملائم - غير ملائم جداً)، بحيث تأخذ الخانة الأولى خمس درجات والأخيرة درجه واحدة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاستبيان (٥٠) درجة، وقد احتوي غلاف الاستبيان علي توضيح الهدف منه، وطريقة تسجيل الاستجابات داخل الاستبيان.

### ■ صدق وثبات الاستبيان:

- أولاً: صدق الاستبيان:

ويقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

#### أ. صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المحتوى للاستبيان عن طريق عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج ملحق رقم (٥)، بهدف التحقق من صدق محتوى الاستبيان وإبداء الرأي حول عباراته، وتحديد وإضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناءً على آراء المحكمين وهي ترتيب وحذف بعض العبارات، وقد بلغت نسبة اتساق المحكمين على بنود الاستبيان (٩٨٪).

#### ب. صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

م	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٧٦٥	٠,٠١
٢-	٠,٨٢٣	٠,٠١
٣-	٠,٧٤٩	٠,٠١
٤-	٠,٦٠٧	٠,٠٥
٥-	٠,٨٦٥	٠,٠١
٦-	٠,٩٠٣	٠,٠١
٧-	٠,٧٠٨	٠,٠١
٨-	٠,٦٢٩	٠,٠٥
٩-	٠,٦١٥	٠,٠٥
١٠-	٠,٨٤٦	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

#### - ثانياً: ثبات الاستبيان:

ويقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطرداه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

أ. معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

ب. طريقة التجزئة النصفية Split-half.

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان تقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة

التجزئة النصفية	معامل ألفا	العبارات
٠,٧٧٣ - ٠,٨٦٣	٠,٨١٤	ثبات استبيان تقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على ثبات الاستبيان.

### ثانياً: استبيان آراء المتخصصين في القطع المنفذة: ملحق رقم (٣)

قامت الباحثتان بإعداد استبيان موجه للمتخصصين في مجال الملابس والنسيج، وقد بلغ عددهم (١٣) ملحق رقم (٥)، وتم بناؤه بهدف قياس آراء المتخصصين نحو حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج، واشتمل الاستبيان على ثلاث محاور وهي:

- محور تحقيق الجانب الجمالي ويتكون من (٦) عبارات.
  - محور تحقيق الجانب الوظيفي ويتكون من (٥) عبارات.
  - محور تحقيق الجانب الإنتاجي والتسويقي ويتكون من (٥) عبارات.
- ووضع ميزان تقدير خماسي وفقاً لتصميم "ليكرت" يتدرج من (ملائم جداً - ملائم - ملائم إلى حد ما - غير ملائم - غير ملائم جداً)، بحيث تأخذ الخانة الأولى خمس درجات والأخيرة درجه واحدة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاستبيان (٨٠) درجة، وقد احتوي غلاف الاستبيان على توضيح الهدف منه، وطريقة تسجيل الاستجابات بداخل الاستبيان.

#### ■ صدق وثبات الاستبيان:

#### - أولاً: صدق الاستبيان:

ويقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

#### أ. صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المحتوى للاستبيان عن طريق عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج ملحق رقم (٥)، بهدف التحقق من صدق محتوى الاستبيان وإبداء الرأي حول عباراته، وقد أقرروا جميعاً بصلاحية الاستبيان للتطبيق، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على بنود الاستبيان (١٠٠٪).

#### ب. صدق الاتساق الداخلي:

١. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان.
٢. حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

#### ١. صدق باستخدام الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان:

#### المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحقيق الجانب الجمالي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحقيق الجانب الجمالي)

م	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٧٨٢	٠,٠١
٢-	٠,٩٢٩	٠,٠١
٣-	٠,٦٤٣	٠,٠٥
٤-	٠,٨٠٨	٠,٠١
٥-	٠,٧٢١	٠,٠١
٦-	٠,٩٦٤	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٠٥) لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحقيق الجانب الوظيفي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحقيق الجانب الوظيفي)

م	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٦٣١	٠,٠٥
٢-	٠,٩٤٥	٠,٠١
٣-	٠,٨١٢	٠,٠١
٤-	٠,٧٥٦	٠,٠١
٥-	٠,٨٧٢	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٠٥) لاقتربها من الواحد الصحيح، مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

المحور الثالث: الجانب الإنتاجي والتسويقي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحقيق الجانب الإنتاجي والتسويقي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تحقيق الجانب الإنتاجي والتسويقي)

م	الارتباط	الدالة
١-	٠,٩٥٤	٠,٠١
٢-	٠,٧١٦	٠,٠١
٣-	٠,٨٢٨	٠,٠١
٤-	٠,٦٠٨	٠,٠٥
٥-	٠,٧٩٩	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

٢. الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (تحقيق الجانب الجمالي، تحقيق الجانب الوظيفي، تحقيق الجانب الإنتاجي والتسويقي) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدالة
المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي	٠,٧٧٧	٠,٠١
المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي	٠,٨٥٢	٠,٠١
المحور الثالث: تحقيق الجانب الإنتاجي والتسويقي	٠,٧٢٢	٠,٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

- ثانياً: ثبات الاستبيان:

ويقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطرداه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

أ. معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

ب. طريقة التجزئة النصفية Split-half.

جدول (٧) قيم معامل الثبات لمحاوَر استبيان المتخصصين

المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية
المحور الأول: تحقيق الجانب الجمالي	٠,٨٥١	٠,٨١٢ - ٠,٨٩٠
المحور الثاني: تحقيق الجانب الوظيفي	٠,٧٧٥	٠,٧٣٧ - ٠,٨١٥
المحور الثالث: تحقيق الجانب الإنتاجي والتسويقي	٠,٩٠٦	٠,٨٦٤ - ٠,٩٤٤
ثبات استبيان المتخصصين ككل	٠,٨٣٧	٠,٧٩٢ - ٠,٨٧١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على ثبات الاستبيان.

#### ثالثاً: استبيان آراء المستهلكات "الفتيات" في القطع المنفذة: ملحق رقم (٤)

قامت الباحثتان بإعداد استبيان لاستطلاع آراء المستهلكات "الفتيات" في حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج، واشتمل الاستبيان على (١٢) عبارة، ووضع ميزان تقدير خماسي يتدرج من (ملائم جداً - ملائم - ملائم إلى حد ما - غير ملائم - غير ملائم جداً)، بحيث تأخذ الخانة الأولى خمس درجات والأخيرة درجة واحدة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاستبيان (٦٠) درجة، وقد احتوي غلاف الاستبيان على توضيح الهدف منه، وطريقة تسجيل الاستجابات داخل الاستبيان.

#### ■ صدق وثبات الاستبيان:

#### - أولاً: صدق الاستبيان:

ويقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

#### أ. صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المحتوى للاستبيان عن طريق عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس ملحق رقم (٥)، بهدف التحقق من صدق محتوى الاستبيان وإبداء الرأي حول عباراته، ومدى صلاحيته للحكم على حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج، وتحديد وإضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناءً على آراء المحكمين وهي ترتيب وحذف بعض العبارات، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على بنود الاستبيان (٩٩٪).

#### ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان

م	الارتباط	الدالة
١-	٠,٦٢٤	٠,٠٥
٢-	٠,٨٩٢	٠,٠١
٣-	٠,٩٣١	٠,٠١
٤-	٠,٧٠٧	٠,٠١
٥-	٠,٦١٧	٠,٠٥
٦-	٠,٨٨٨	٠,٠١
٧-	٠,٩١٨	٠,٠١
٨-	٠,٧٨٤	٠,٠١
٩-	٠,٧٦٧	٠,٠١
١٠-	٠,٦٣٨	٠,٠٥
١١-	٠,٨٢٥	٠,٠١
١٢-	٠,٦٤٤	٠,٠٥

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١ - ٠,٠٥) لاقتها من الواحد الصحيح، مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

#### - ثانياً: ثبات الاستبيان:

ويقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطرداه فيما يزيدنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة علي المقياس التي تشير إلي الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

أ. معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach. ب. طريقة التجزئة النصفية Split - half.

جدول (٩) قيم معامل الثبات لاستبيان تقييم المستهلكات "الفتيات" للقطع المنفذة

التجزئة النصفية	معامل ألفا	العبارات
٠,٩٦١ - ٠,٨٨٣	٠,٩٢٤	ثبات استبيان تقييم المستهلكات (الفتيات) للقطع المنفذة

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على ثبات الاستبيان.

#### نتائج البحث:

##### تضمنت نتائج البحث شقين:

- الشق الأول: الإجابة علي تساؤلات البحث.
- الشق الثاني: التحقق من فروض البحث.

### أولاً: الإجابة علي تساؤلات البحث:



#### للإجابة علي التساؤل الأول والذي ينص علي: " ما إمكانية إيجاد حلول تشكيلية للأمثال الشعبية يمكن توظيفها لإثراء حقائب اليد (التوتي باج)؟

وللإجابة علي هذا التساؤل قامت الباحثتان بالبحث والاطلاع علي العديد من الأمثال الشعبية، فقد تم تحديد (٥٥) مثل شعبي، وتم اختيار أفضل (١٠) أمثال شعبية من قبل المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج ملحق (٥)، وهي (من تأني أدرك ما تمنى، أهل السماح ملاح، طويل البال يهد الجبال، الرفيق قبل الطريق، من ولد في العواصف لا يخاف الرياح، قدم الخير لجارك تلاقه في دارك، الكذب داء والصدق دواء، خليك في حالك يزيد رأس مالك، قليل في الجيب خير من كثير في الغيب، لو كنت على بير اصرف بتدبير)، بحيث يتضمن معناه مجموعة من المبادئ أو القواعد التي تقوم ببناء سلوك الفتيات وتصرفاتهم مع من حولهم بطريقة صحيحة ويمكن توظيفها لإثراء حقائب اليد (التوتي باج) من وجهة نظرهم.

#### وللإجابة علي التساؤل الثاني والذي ينص علي: " ما إمكانية توظيف الأمثال الشعبية في اقتراح تصميمات زخرفية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج)؟

وللإجابة علي هذا التساؤل قامت الباحثتان باستخدام مجموعة الأمثال الشعبية التي تم اختيارها من قبل المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج ملحق (٥)، وقامت الباحثتان باستخدام الحاسب الآلي وأنواع مختلفة من خطوط برامج مايكروسوفت أوفيس وبرنامج فوتوشوب لإجراء بعض التجارب التصميمية علي الأمثال الشعبية والاستعانة ببعض الأشكال والصور بحيث تصلح للتطبيق علي حقائب اليد (التوتي باج) للفتيات، فقد تم تصميم عدد (٣) مقترحات تصميمية لكل مثل شعبي من الـ (١٠) أمثال المختارة من قبل المتخصصين، وبعد ذلك قامت الباحثتان باستطلاع آراء عينة المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج ملحق (٥)، لاختيار المقترح التصميمي الذي يعبر عن وجهه نظرهم، وذلك بواسطة الاستبيان الذي تم إعداده لهذا الغرض بعد التأكد من صدقه وثباته ملحق (٢)، وفيما يلي عرض التصميمات الزخرفية المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج)، جدول (١٠).

جدول (١٠) التصميمات الزخرفية المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج) للفتيات

رقم التصميم	التصميم المقترح الأول	التصميم المقترح الثاني	التصميم المقترح الثالث
١			



رقم التصميم	التصميم المقترح الأول	التصميم المقترح الثاني	التصميم المقترح الثالث
٢			
٢			
٤			
٥			
٦			

رقم التصميم	التصميم المقترح الأول	التصميم المقترح الثاني	التصميم المقترح الثالث
٧			
٨			
٩			
١٠			

**ولإجابة علي التساؤل الثالث والذي ينص علي: " ما آراء المتخصصين في التصميمات الزخرفية المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج)؟**

ولإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثتان بتفريغ الاستبيان الخاص بالأساتذة المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج ملحق (٥)، وقامت الباحثتان بتحويل العلامات التي دونها الأساتذة المتخصصين أمام العبارات إلى درجات، وتم حساب المتوسط للنسب المئوية للتصميمات الزخرفية المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج) للفتيات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأراء المتخصصين في التصميمات الزخرفية المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتوي باج) للفتيات

المجموعة	التصميم المقترح	العدد			النسبة %		
		ملائم	ملائم إلى حد ما	غير ملائم	ملائم	ملائم إلى حد ما	غير ملائم
المجموعة الأولى	التصميم الأول	١٢	١	٠	٩٢,٣	٧,٧	٠
	التصميم الثاني	١٠	٢	١	٧٦,٩	١٥,٤	٧,٧
	التصميم الثالث	٩	٣	١	٦٩,٢	٢٢,١	٧,٧
المجموعة الثانية	التصميم الأول	١١	٢	٠	٨٤,٦	١٥,٤	٠
	التصميم الثاني	١٢	١	٠	٩٢,٣	٧,٧	٠
	التصميم الثالث	٩	٤	٠	٦٩,٢	٣٠,٨	٠
المجموعة الثالثة	التصميم الأول	١٠	٣	٠	٧٦,٩	٢٢,١	٠
	التصميم الثاني	٨	٤	١	٦١,٥	٣٠,٨	٧,٧
	التصميم الثالث	١٢	١	٠	٩٢,٣	٧,٧	٠
المجموعة الرابعة	التصميم الأول	١٣	٠	٠	١٠٠	٠	٠
	التصميم الثاني	١٠	٣	٠	٧٦,٩	٢٢,١	٠
	التصميم الثالث	٧	٤	٢	٥٢,٨	٣٠,٨	١٥,٤
المجموعة الخامسة	التصميم الأول	١٠	٣	٠	٧٦,٩	٢٢,١	٠
	التصميم الثاني	٩	٤	٠	٦٩,٢	٣٠,٨	٠
	التصميم الثالث	١٢	١	٠	٩٢,٣	٧,٧	٠
المجموعة السادسة	التصميم الأول	٧	٤	٢	٥٢,٨	٣٠,٨	١٥,٤
	التصميم الثاني	١١	٢	٠	٨٤,٦	١٥,٤	٠
	التصميم الثالث	٨	٤	١	٦١,٥	٣٠,٨	٧,٧
المجموعة السابعة	التصميم الأول	٩	٣	١	٦٩,٢	٢٢,١	٧,٧
	التصميم الثاني	١١	٢	٠	٨٤,٦	١٥,٤	٠
	التصميم الثالث	١٣	٠	٠	١٠٠	٠	٠
المجموعة الثامنة	التصميم الأول	٧	٤	٢	٥٢,٨	٣٠,٨	١٥,٤
	التصميم الثاني	١٢	١	٠	٩٢,٣	٧,٧	٠
	التصميم الثالث	١٠	٣	٠	٧٦,٩	٢٢,١	٠
المجموعة التاسعة	التصميم الأول	١١	٢	٠	٨٤,٦	١٥,٤	٠
	التصميم الثاني	١٠	٢	١	٧٦,٩	١٥,٤	٧,٧
	التصميم الثالث	٧	٤	٢	٥٢,٨	٣٠,٨	١٥,٤
المجموعة العاشرة	التصميم الأول	٨	٣	٢	٦١,٥	٢٢,١	١٥,٤
	التصميم الثاني	١٢	١	٠	٩٢,٣	٧,٧	٠
	التصميم الثالث	١١	٢	٠	٨٤,٦	١٥,٤	٠

**يتضح من الجدول (١١):** أن أفضل التصميمات بالمجموعة الأولى كان التصميم الأول بنسبة ٩٢.٣٪، وأفضل التصميمات بالمجموعة الثانية التصميم الثاني بنسبة ٩٢.٣٪، وأفضل التصميمات بالمجموعة الثالثة التصميم الثالث بنسبة ٩٢.٣٪، وأفضل التصميمات بالمجموعة الرابعة التصميم الأول بنسبة ١٠٠٪، وأفضل التصميمات بالمجموعة الخامسة التصميم الثالث بنسبة ٩٢.٣٪، وأفضل التصميمات بالمجموعة السادسة التصميم الثاني بنسبة ٨٤.٦٪، وأفضل التصميمات بالمجموعة السابعة التصميم الثالث بنسبة ١٠٠٪، وأفضل التصميمات بالمجموعة الثامنة التصميم الثاني بنسبة ٩٢.٣٪، وأفضل التصميمات بالمجموعة التاسعة التصميم الأول بنسبة ٨٤.٦٪، وأفضل التصميمات بالمجموعة العاشرة التصميم الثاني بنسبة ٩٢.٣٪.

مما يدل على نجاح التصميمات الزخرفية المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج) للفتيات، ويمكن تفسير إيجابية آراء المتخصصين تجاه التصميمات الزخرفية المقترحة للأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج) إلي أن التصميم يحقق رسالة لنشر القيم الإيجابية بشكل ناجح، كما أنه يعبر عن الهدف بشكل واضح وبسيط، ويؤثر انفعالياً في المشاهد، كما أن التصميمات الزخرفية المقترحة تتناسب فنياً وفكرياً مع الفتيات سن (١٥ : ٢٥)، كما تتميز بتناسق ألوان التصميم الزخرفي مع بعضها البعض، وذلك يتفق مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي حققت إيجابية آراء المتخصصين تجاه التصميمات الزخرفية المقترحة مثل دراسة (أميرة خلف: ٢٠٢٢) ودراسة (زينب عبد العزيز، عبير نجيب: ٢٠٢٢) ودراسة (نشأت نصر وآخرون: ٢٠٢٠) ودراسة (مني عبد الرحمن: ٢٠١٨) حيث أجمعت الدراسات علي إيجابية آراء المتخصصين تجاه التصميمات الزخرفية المقترحة وذلك تبعاً لطبيعة كل دراسة منهم.

#### **وللإجابة على التساؤل الرابع والذي ينص علي: " ما إمكانية الاستفادة من فن الديكوباج باستخدام الأمثال الشعبية لإثراء حقائب اليد (التوتي باج)؟**

وللإجابة علي هذا التساؤل قامت الباحثتان بتنفيذ عدد (١٠) تصميمات من حقائب اليد (التوتي باج) للفتيات باستخدام فن الديكوباج، والتي حصلت علي أعلى درجة قبول من قبل عينة البحث، وقد تم تنفيذها باستخدام خامة الدك، واستخدام فن الديكوباج، وبعد ذلك قامت الباحثتان باستطلاع آراء عينة المتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم الملابس والنسيج، ملحق (٥) والمستهلكات "الفتيات" التي يتراوح أعمارهن من (١٥ : ٢٥) عاماً نحو القطع المنفذة، وذلك بواسطة الاستبيانات التي تم إعدادها لهذا الغرض بعد التأكد من صدقهما وثباتهما، وفيما يلي عرض حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج، جدول (١٢).

جدول (١٢) حقائب اليد (التوتو باج) المنفذة باستخدام فن الديكوبيج



### القطع المنفذة



(٩)



(٨)



(٧)



(١٠)

**ثانياً: التحقق من فروض البحث:**

**الفرض الأول:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣) تحليل التباين لمتوسط درجات القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين

الجانب الجمالي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٤٦٥٦,٧١٩	٥١٧,٤١٣	٩	٥٩,٧٥٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٣٩,٠٠٠	٨,٦٥٨	١٢٠		
المجموع	٥٦٩٥,٧١٩		١٢٩		

يتضح من جدول (١٣) إن قيمة (ف) كانت (٥٩,٧٥٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

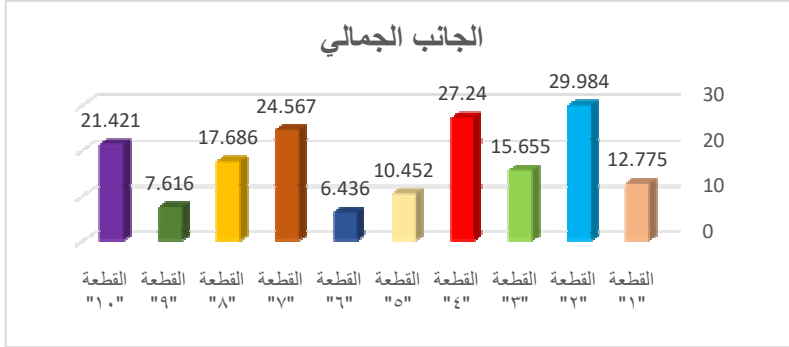
جدول (١٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الجمالي	القطعة "١"	القطعة "٢"	القطعة "٣"	القطعة "٤"	القطعة "٥"	القطعة "٦"	القطعة "٧"	القطعة "٨"	القطعة "٩"	القطعة "١٠"
	١٢,٧٧٥	٢٩,٩٨٤	١٥,٦٥٥	٢٧,٢٤٠	١٠,٤٥٢	٦,٤٣٦	٢٤,٥٦٧	١٧,٦٨٦	٧,٦١٦	٢١,٤٢١
القطعة "١"	-									
القطعة "٢"	♦ ١٧,٢٠٩	-								
القطعة "٣"	♦ ٢,٨٨٠	♦ ١٤,٣٢٩	-							
القطعة "٤"	♦ ١٤,٤٦٤	♦ ٢,٧٤٤	♦ ١١,٥٨٤	-						
القطعة "٥"	♦ ٢,٣٢٣	♦ ١٩,٥٣٢	♦ ٥,٢٠٣	♦ ١٦,٧٨٧	-					
القطعة "٦"	♦ ٦,٣٣٨	♦ ٢٣,٥٤٧	♦ ٩,٢١٨	♦ ٢٠,٨٠٣	♦ ٤,٠١٥	-				
القطعة "٧"	♦ ١١,٧٩٢	♦ ٥,٤١٦	♦ ٨,٩١٢	♦ ٢,٦٧٢	♦ ١٤,١١٥	♦ ١٨,١٣٠	-			
القطعة "٨"	♦ ٤,٩١٠	♦ ١٢,٢٩٨	♦ ٢,٠٣٠	♦ ٩,٥٥٣	♦ ٧,٢٣٣	♦ ١١,٢٤٩	♦ ٦,٨٨١	-		
القطعة "٩"	♦ ٥,١٥٨	♦ ٢٢,٣٦٧	♦ ٨,٠٣٨	♦ ١٩,٦٢٣	♦ ٢,٨٣٥	♦ ١,١٨٠	♦ ١٦,٩٥٠	♦ ١٠,٠٦٩	-	
القطعة "١٠"	♦ ٨,٦٤٦	♦ ٨,٥٦٣	♦ ٥,٧٦٦	♦ ٥,٨١٨	♦ ١٠,٩٦٩	♦ ١٤,٩٨٤	♦ ٣,١٤٦	♦ ٣,٧٣٥	♦ ١٣,٨٠٤	-

بدون نجوم غير دال

♦ دال عند ٠,٠٥

♦♦ دال عند ٠,٠١



شكل (٢) يوضح متوسط درجات القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين

#### من الجدول (١٤) والشكل (٢) يتضح أن:

١. وجود فروق دالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين عند مستوي دلالة ٠,٠١، فنجد أن القطعة "٢" كانت أفضل القطع، يليها القطعة "٤"، ثم القطعة "٧"، ثم القطعة "١٠"، ثم القطعة "٨"، ثم القطعة "٣"، ثم القطعة "١"، ثم القطعة "٥"، ثم القطعة "٩"، وأخيراً القطعة "٦".
  ٢. كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "١" والقطعة "٣" لصالح القطعة "٣"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "١" والقطعة "٥" لصالح القطعة "١"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٢" والقطعة "٤" لصالح القطعة "٢"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٣" والقطعة "٨" لصالح القطعة "٨"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٤" والقطعة "٧" لصالح القطعة "٤"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٥" والقطعة "٩" لصالح القطعة "٥".
  ٣. بينما لا توجد فروق بين القطعة "٦" والقطعة "٩".
- ومما سبق يتضح من النتائج أن القطع المنفذة حازت على قبول واستحسان من حيث تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين ويرجع ذلك إلى تلاءم ألوان التصميم المنفذ بطن الديكوباج مع لون حقيبة اليد (التوتي باج) المنفذة، كما يرجع إلى أن خامات تصميمات الديكوباج المستخدمة تتوافق مع خامات حقيبة (التوتي باج)، إلى جانب تطبيق تقنية الديكوباج أثري جماليات حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة مع تحقيق التميز والتفرد، كما أنها تساهم اتجاهات الموضة المعاصرة.

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (أميرة خلف: ٢٠٢٢) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قطع مكملات ملابس السهرة المنفذة برمزي العصفور



الأخضر والكف لتحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين، ودراسة (نجوى فاروق: ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى قبول ونجاح المنتجات المنفذة من الحقائق النسائية المطرزة بالوحدات الزخرفية الفلسطينية من قبل المتخصصين من الناحية الجمالية، وكذلك دراسة (زينب عبد العزيز، عبير نجيب: ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى حصول المنتجات المنفذة من حقائق اليد النسائية على قبول واستحسان من قبل المتخصصين من حيث تحقيقها للجانب الجمالي، ودراسة (نشأت نصر وآخرون: ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى أن التصميمات المنفذة لاقت قبولا ونجاحاً في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين من حيث تحقيقها للجانب الجمالي، وبذلك يتحقق الفرض الأول.

### الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٥) تحليل التباين لمتوسط درجات القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً

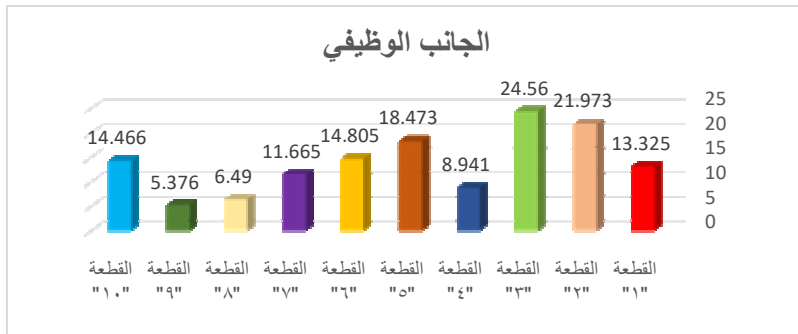
#### لأراء المتخصصين

الجانب الوظيفي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٦٤٣,٢٦٦	٨٤٩,٢٥٢	٩	٢٧,٩٩٠	٠,٠١
داخل المجموعات	٣٦٤٠,٩٤٧	٣٠,٣٤١	١٢٠		
المجموع	١١٢٨٤,٢١٣		١٢٩		دال

يتضح من جدول (١٥) إن قيمة (ف) كانت (٢٧,٩٩٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

القطعة "١٠"	القطعة "٩"	القطعة "٨"	القطعة "٧"	القطعة "٦"	القطعة "٥"	القطعة "٤"	القطعة "٣"	القطعة "٢"	القطعة "١"	الجانب الوظيفي
= م ١٤,٤٦٦	= م ٥,٣٧٦	= م ٦,٤٩٠	= م ١١,٦٦٥	= م ١٤,٨٠٥	= م ١٨,٤٧٣	= م ٨,٩٤١	= م ٢٤,٥٦٠	= م ٢١,٩٧٣	= م ١٣,٣٢٥	
									-	القطعة "١"
									⊕٨,٦٤٨ ⊕	القطعة "٢"
								⊕٢,٥٨٦	⊕١١,٢٣٤ ⊕	القطعة "٣"
							⊕١٥,٦١٨ ⊕	⊕١٣,٠٣٢ ⊕	⊕٤,٣٨٣ ⊕	القطعة "٤"
						⊕٩,٥٣١ ⊕	⊕٦,٠٨٦ ⊕	⊕٣,٥٠٠ ⊕	⊕٥,١٤٧ ⊕	القطعة "٥"
					⊕٣,٦٦٧ ⊕	⊕٥,٨٦٣ ⊕	⊕٩,٧٥٤ ⊕	⊕٧,١٦٨ ⊕	١,٤٨٠	القطعة "٦"
				⊕٣,١٤٠ ⊕	⊕٦,٨٠٧ ⊕	⊕٢,٧٢٣ ⊕	⊕١٢,٨٩٤ ⊕	⊕١٠,٣٠٨ ⊕	١,٦٦٠	القطعة "٧"
			⊕٥,١٧٤ ⊕	⊕٨,٣١٤ ⊕	⊕١١,٩٨٢ ⊕	⊕٢,٤٥٠ ⊕	⊕١٨,٠٦٩ ⊕	⊕١٥,٤٨٣ ⊕	⊕٦,٨٣٤ ⊕	القطعة "٨"
		١,١١٣	⊕٦,٢٨٨ ⊕	⊕٩,٤٢٨ ⊕	⊕١٣,٠٩٦ ⊕	⊕٣,٥٦٤ ⊕	⊕١٩,١٨٣ ⊕	⊕١٦,٥٩٦ ⊕	⊕٧,٩٤٨ ⊕	القطعة "٩"
-	⊕٩,٠٨٩ ⊕	⊕٧,٩٧٥ ⊕	⊕٢,٨٠٠ ⊕	٠,٣٣٩	⊕٤,٠٠٦ ⊕	⊕٥,٥٢٤ ⊕	⊕١٠,٠٩٣ ⊕	⊕٧,٥٠٧ ⊕	١,١٤٠	القطعة "١٠"



شكل (٣) يوضح متوسط درجات القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين

### من الجدول (١٦) والشكل (٣) يتضح أن:

١. وجود فروق دالة إحصائياً بين القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين عند مستوي دلالة ٠,٠١، فنجد أن القطعة "٣" كانت أفضل القطع، يليها القطعة "٢"، ثم القطعة "٥"، ثم القطعة "٦"، ثم القطعة "١٠"، ثم القطعة "١"، ثم القطعة "٧"، ثم القطعة "٤"، ثم القطعة "٨"، وأخيراً القطعة "٩".

٢. كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٢" والقطعة "٣" لصالح القطعة "٣"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٤" والقطعة "٧" لصالح القطعة "٧"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٤" والقطعة "٨" لصالح القطعة "٤"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٧" والقطعة "١٠" لصالح القطعة "١٠".

٣. بينما لا توجد فروق بين القطعة "١" والقطعة "٦"، بينما لا توجد فروق بين القطعة "١" والقطعة "٧"، بينما لا توجد فروق بين القطعة "١٠" والقطعة "١"، بينما لا توجد فروق بين القطعة "١٠" والقطعة "٨" والقطعة "٩".

ومما سبق يتضح من النتائج أن القطع المنفذة حصلت علي قبول المتخصصين وذلك لتحقيقها للجانب الوظيفي بنسبة متفاوتة تبعاً لأراء المتخصصين، ويرجع ذلك إلي ملائمة فن الديكوباج المنفذ علي حقائب اليد (التوتي باج) للغرض الوظيفي، وملائمة حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة بفض الديكوباج للفتيات سن (١٥: ٢٢)، إلي جانب أن الحقائب المنفذة بفض الديكوباج لا تعوق عملية الغسيل والعناية بها.

وذلك تأكيداً لما جاءت به نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (أمل محمد، وآخرون: ٢٠٢٣) والتي توصلت إلي استحسان آراء المتخصصين للقطع المنفذة بدمج فني الديكوباج والتطريز البرازيلي من الناحية الوظيفية، ودراسة (شيماء محمد: ٢٠٢٢) والتي توصلت إلي نجاح التصميمات المقترحة لحقائب التسوق، وحصولها علي درجات قبول مرتفعة من قبل المتخصصين من الناحية الوظيفية، ودراسة (بسمة عبد المنصف: ٢٠٢١) والتي توصلت إلي تنفيذ مجموعة من الحقائب النسائية بالدمج بين فن الكروشية وفن التطريز السينائي وقد لاقى قبولاً ونجاحاً في ضوء متوسطات التقييم للجانب الوظيفي، ودراسة (إلهام محمد وآخرون: ٢٠٢٠) والتي توصلت إلي تنفيذ تصميمات مستحدثة مستوحاة من القصص التعبيرية وقد لاقى المفروشات المنفذة قبولاً من الناحية الوظيفية وفقاً لأراء المتخصصين، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

### الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب

#### الإنتاجي والتسويقي وفقاً لأراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الإنتاجي والتسويقي وفقاً لأراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

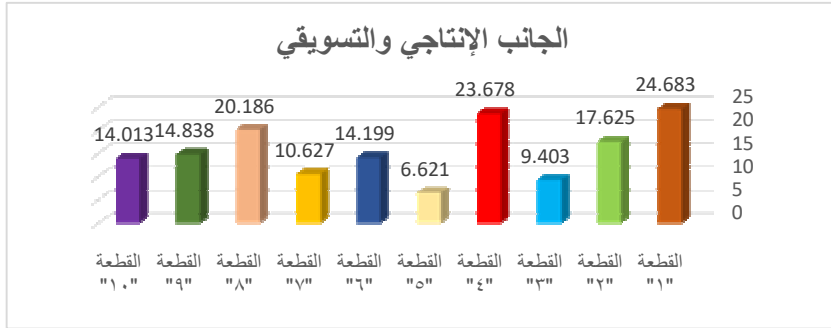
جدول (١٧) تحليل التباين لمتوسط درجات القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الإنتاجي والتسويقي وفقاً لأراء المتخصصين

الجانب الإنتاجي والتسويقي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٨٢٦٢,٨٤٠	٢٠٢٩,٣١٦	٩	٣٠,٦٩٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٩٣٢,٦٣١	٦٦,١٠٥	١٢٠		
المجموع	٢٦١٩٦,٤٧١		١٢٩		

يتضح من جدول (١٧) إن قيمة (ف) كانت (٣٠,٦٩٨) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين القطع العشر المنفذة في تحقيق الجانب الإنتاجي والتسويقي وفقاً لأراء المتخصصين، ولعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الإنتاجي والتسويقي	القطعة "١"	القطعة "٢"	القطعة "٣"	القطعة "٤"	القطعة "٥"	القطعة "٦"	القطعة "٧"	القطعة "٨"	القطعة "٩"	القطعة "١٠"
	-									
القطعة "١"		٧,٠٥٧								
القطعة "٢"										
القطعة "٣"										
القطعة "٤"										
القطعة "٥"										
القطعة "٦"										
القطعة "٧"										
القطعة "٨"										
القطعة "٩"										
القطعة "١٠"										



شكل (٤) يوضح متوسط درجات القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الإنتاجي والتسويقي وفقاً لأراء المتخصصين

#### من الجدول (١٨) والشكل (٤) يتضح أن:

- وجود فروق دالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة في تحقيق الجانب الإنتاجي والتسويقي وفقاً لأراء المتخصصين عند مستوي دلالة ٠,٠١، فنجد أن القطعة "١" كانت أفضل القطع، يليها القطعة "٤"، ثم القطعة "٨"، ثم القطعة "٢"، ثم القطعة "٩"، ثم القطعة "٦"، ثم القطعة "١٠"، ثم القطعة "٧"، ثم القطعة "٣"، وأخيراً القطعة "٥".
- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٢" والقطعة "٨" لصالح القطعة "٨"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٢" والقطعة "٩" لصالح القطعة "٢"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٣" والقطعة "٥" لصالح القطعة "٣".
- بينما لا توجد فروق بين القطعة "١" والقطعة "٤"، بينما لا توجد فروق بين القطعة "٣" والقطعة "٧"، بينما لا توجد فروق بين القطعة "٦" والقطعة "٩"، بينما لا توجد فروق بين القطعة "٦" والقطعة "١٠"، بينما لا توجد فروق بين القطعة "٩" والقطعة "١٠".

ويمكن تفسير إيجابية آراء المتخصصين نحو القطع المنفذة إلي أن حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة بفض الديكوباج تصلح للإنتاج والتنفيذ، إلي جانب توافر الدقة في تنفيذ الديكوباج علي حقائب اليد (التوتي باج)، كما أن الحقائب المنفذة بفض الديكوباج تصلح للتسويق في حالة إنتاجها كمياً وتكلفتها منخفضة عن مثيلاتها من المنتجات الجاهزة مما يجعلها تصلح كفكرة لمشروع صغير.

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (دعاء نبيل، هالة مصطفى: ٢٠٢٢) ودراسة (صفاء فتحي: ٢٠٢١) ودراسة (هبة رضا: ٢٠٢٠) والتي توصلت إلي أن التصميمات المنفذة لاقت قبولاً ونجاحاً في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين في تحقيق الجانب الإنتاجي، وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

**الفرض الرابع:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المتخصصين"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المتخصصين، والجدول التالي يوضح ذلك:

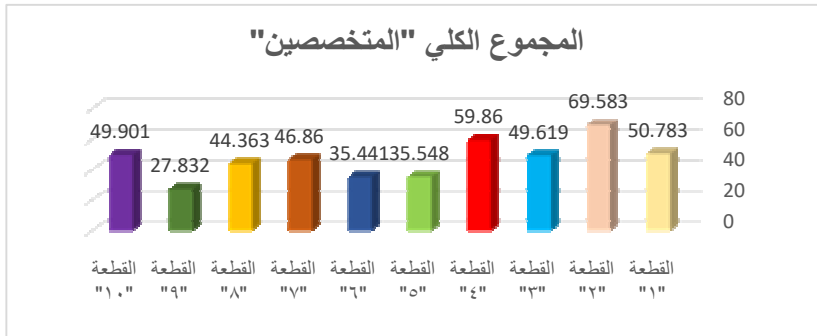
جدول (١٩) تحليل التباين لمتوسط درجات القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المتخصصين

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع الكلي (المتخصصين)
٠.٠١ دال	٤٩.٢٢٦	٩	٤٦٤,٦٤٥	٤١٨١,٨٠٥	بين المجموعات
		١٢٠	٩,٤٢٩	١١٢٢,٦٧٤	داخل المجموعات
		١٢٩		٥٣١٤,٤٧٩	المجموع

يتضح من جدول (١٩) إن قيمة (ف) كانت (٤٩.٢٢٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق بين القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المتخصصين، ولعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

القطعة "١٠"	القطعة "٩"	القطعة "٨"	القطعة "٧"	القطعة "٦"	القطعة "٥"	القطعة "٤"	القطعة "٣"	القطعة "٢"	القطعة "١"	المجموع الكلي (المتخصصين)	
م = ٤٩,٩٠١	م = ٢٧,٨٣٢	م = ٤٤,٣٦٣	م = ٤٦,٨٦٠	م = ٣٥,٤٤١	م = ٣٥,٥٤٨	م = ٥٩,٨٦٠	م = ٤٩,٦١٩	م = ٦٩,٥٨٣	م = ٥٠,٧٨٣		
									-	القطعة "١"	
									١٨,٨٠٠ ♦♦	القطعة "٢"	
								١٩,٩٦٤ ♦♦	١,١٦٤	القطعة "٣"	
							١٠,٢٤٠ ♦	٩,٧٢٣ ♦	٩,٠٧٦ ♦♦	القطعة "٤"	
						٢٤,٣١١ ♦	١٤,٠٧٠ ♦	٣٤,٠٣٥ ♦♦	١٥,٢٣٥ ♦♦	القطعة "٥"	
						٢٤,٤١٨ ♦	١٤,١٧٧ ♦	٣٤,١٤٢ ♦♦	١٥,٣٤٢ ♦♦	القطعة "٦"	
						١١,٤١٩ ♦	١١,٣١٢ ♦	١٢,٩٩٩ ♦	٢٢,٧٢٣ ♦♦	٣,٩٢٣ ♦♦	القطعة "٧"
						٨,٩٢١ ♦	٨,٨١٤ ♦	١٥,٤٩٦ ♦	٢٥,٢٢٠ ♦♦	٦,٤٢٠ ♦♦	القطعة "٨"
						٧,٦٠٩ ♦	٧,٧١٦ ♦	٣٢,٠٢٧ ♦	٢١,٧٨٦ ♦♦	٤١,٧٥١ ♦♦	القطعة "٩"
						١٤,٤٦٠ ♦	١٤,٣٥٣ ♦	٩,٩٥٨ ♦	٠,٢٨٢ ♦♦	١٩,٦٨٢ ♦♦	القطعة "١٠"



شكل (٥) يوضح متوسط درجات القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المتخصصين

### من الجدول (٢٠) والشكل (٥) يتضح أن:

- وجود فروق دالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المتخصصين عند مستوي دلالة ٠,٠١، فنجد أن القطعة "٣" كانت أفضل القطع، يليها القطعة "٤"، ثم القطعة "١"، ثم القطعة "١٠"، ثم القطعة "٣"، ثم القطعة "٧"، ثم القطعة "٨"، ثم القطعة "٥"، ثم القطعة "٦"، وأخيراً القطعة "٩".
- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٣" والقطعة "٧" لصالح القطعة "٣"، كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٧" والقطعة "٨" لصالح القطعة "٧".
- بينما لا توجد فروق بين القطعة "١" والقطعة "٣"، بينما لا توجد فروق بين القطعة "١" والقطعة "١٠"، بينما لا توجد فروق بين القطعة "٣" والقطعة "١٠"، بينما لا توجد فروق بين القطعة "٥" والقطعة "٦".

ومما سبق يتضح من النتائج أن القطع المنفذة حصلت علي قبول المتخصصين ويرجع ذلك إلي أن حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة بفض الديكوباج حققت الجانب الجمالي والجانب الوظيفي والجانب الإنتاجي والتسويقي.

وذلك تأكيداً لما جاءت به نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (أمل محمد، وآخرون: ٢٠٢٣) والتي توصلت إلي استحسان آراء المتخصصين للمقطع المنفذة بدمج فني الديكوباج والتطريز البرازيلي، ودراسة (نجوى فاروق: ٢٠٢٢) والتي توصلت إلي قبول ونجاح المنتجات المنفذة من الحقائب النسائية المطرزة بالوحدات الزخرفية الفلسطينية من قبل المتخصصين، ودراسة (غنوم محمد، وآخرون: ٢٠٢١) والتي توصلت إلي استحداث وحدات إضاءة للأطفال من خلال الدمج بين فن الديكوباج وأسلوب العقد والربط وقد لاقت قبولاً من قبل المتخصصين، ودراسة (أماني إبراهيم: ٢٠٢١) والتي توصلت إلي أن فن الديكوباج يعد مصدر ثرى لإثراء اللوحة التصويرية وإن هناك ارتباط بين القيم الفنية والتشكيلية وفن الديكوباج مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فن

إمكانية الاستفادة من فن الديكوباج لإثراء تصميم حقائب اليد باستخدام القيم التشكيلية للأشكال الشعبية

الديكوباج والدرجة الكلية للوحات التصويرية وفقاً لأراء السادة المتخصصين فقد لاقت التصميمات المنفذة قبولا ونجاحاً في ضوء متوسطات تقييم المتخصصين، وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

**الفرض الخامس:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المستهلكات (الفتيات)"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المستهلكات "الفتيات"، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (٢١) تحليل التباين لمتوسط درجات القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المستهلكات "الفتيات"**

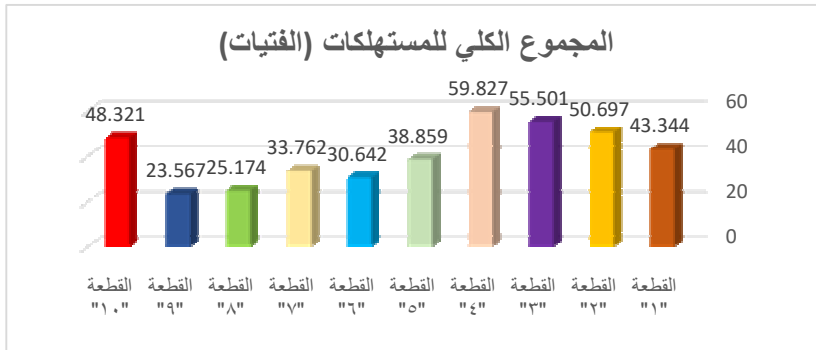
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع الكلي المستهلكات (الفتيات)
٠,٠١ دال	٦٤,٤٨٢	٩	١٠٠٥٢,٩١٠	٩٠٤٧٦,١٩٢	بين المجموعات
		٦٠٠	١٥٥,٩٠٣	٩٣٥٤٢,٠٢٥	داخل المجموعات
		٦٠٩		١٨٤٠١٨,٢١٨	المجموع

يتضح من جدول (٢١) إن قيمة (ف) كانت (٦٤,٤٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المستهلكات "الفتيات"، ولعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (٢٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة**

المجموعة الكلي للمستهلكات (الفتيات)	القطعة "١"	القطعة "٢"	القطعة "٣"	القطعة "٤"	القطعة "٥"	القطعة "٦"	القطعة "٧"	القطعة "٨"	القطعة "٩"	القطعة "١٠"
٤٣,٣٤٤ = م	٥٠,٦٩٧ = م	٥٥,٥٠١ = م	٥٩,٨٢٧ = م	٣٨,٨٥٩ = م	٣٠,٦٤٢ = م	٣٣,٧٦٢ = م	٢٥,١٧٤ = م	٢٣,٥٦٧ = م	٤٨,٣٢١ = م	-
القطعة "١"	-									
القطعة "٢"	♦ ٧,٣٥٢	-								
القطعة "٣"	♦ ١٢,١٥٦	♦ ٤,٨٠٣	-							
القطعة "٤"	♦ ١٦,٤٨٣	♦ ٩,١٣٠	♦ ٤,٣٢٦	-						
القطعة "٥"	♦ ٤,٤٨٥	♦ ١١,٨٣٨	♦ ١٦,٦٤١	♦ ٢٠,٩٦٨	-					
القطعة "٦"	♦ ١٢,٧٠٢	♦ ٢٠,٠٥٥	♦ ٢٤,٨٥٩	♦ ٢٩,١٨٥	♦ ٨,٢١٧	-				
القطعة "٧"	♦ ٩,٥٨٢	♦ ١٦,٩٣٥	♦ ٢١,٧٣٨	♦ ٢٦,٠٦٥	♦ ٥,٠٩٦	♦ ٣,١٢٠	-			
القطعة "٨"	♦ ١٨,١٧٠	♦ ٢٥,٥٢٣	♦ ٣٠,٣٢٧	♦ ٣٤,٦٥٣	♦ ١٣,٦٨٥	♦ ٨,٥٨٨	♦ ١,٦٠٦	-		
القطعة "٩"	♦ ١٩,٧٧٧	♦ ٢٧,١٣٠	♦ ٣١,٩٣٣	♦ ٣٦,٢٦٠	♦ ١٥,٢٩١	♦ ٧,٠٧٤	♦ ١,٦٠٦	♦ ١,٦٠٦	-	
القطعة "١٠"	♦ ٤,٩٧٦	♦ ٢,٣٧٦	♦ ٧,١٨٠	♦ ١١,٥٠٦	♦ ٩,٤٦١	♦ ١٧,٦٧٩	♦ ١٤,٥٥٨	♦ ٢٣,١٤٧	♦ ٢٤,٧٥٣	-





شكل (٦) يوضح متوسط درجات القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المستهلكات "الفتيات"

### من الجدول (٢٢) والشكل (٦) يتضح أن:

- وجود فروق دالة إحصائية بين القطع العشرة المنفذة وفقاً لأراء المستهلكات "الفتيات" عند مستوى دلالة ٠,٠١، فنجد أن القطعة "٤" كانت أفضل القطع، يليها القطعة "٣"، ثم القطعة "٢"، ثم القطعة "١٠"، ثم القطعة "١"، ثم القطعة "٥"، ثم القطعة "٧"، ثم القطعة "٦"، ثم القطعة "٨"، وأخيراً القطعة "٩".
- كما توجد فروق عند مستوي دلالة ٠,٠٥ بين القطعة "٢" والقطعة "١٠" لصالح القطعة "٢".
- بينما لا توجد فروق بين القطعة "٨" والقطعة "٩".

ويمكن تفسير إيجابية آراء المستهلكات "الفتيات" نحو حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة بفضن الديكوباج إلي أن ألوان تصميمات الأمثال الشعبية المنفذة بفضن الديكوباج تتلاءم مع ألوان حقائب اليد (التوتي باج)، كما أنها تتميز بالتفرد والتميز وأضاف قيمة جمالية لها، كما ترجع إلي أن الحقائب المنفذة تصلح للفتيات سن (١٥: ٢٢)، وأيضاً إلي أن الحقائب المنفذة تتميز بالسهولة والراحة في الاستخدام، إلي جانب أن تقنية الديكوباج المستخدمة لا تعوق عملية الغسيل والعناية بحقائب اليد (التوتي باج)، كما ترجع أيضاً إيجابية آراء المستهلكات "الفتيات" نحو القطع المنفذة إلي الأمثال الشعبية الموجودة علي حقائب اليد (التوتي باج) لها رسالة هادفة لنشر القيم الإيجابية بشكل ناجح، ومنفذة بشكل واضح وبسيط، كما جاءت آراء المستهلكات "الفتيات" إيجابية نحو تقبلهم علي شراء حقائب اليد (التوتي باج) المنفذة بفضن الديكوباج إذا توفرت بالأسواق.

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (أمينة عبد الجواد: ٢٠٢٢) وتوصلت الدراسة إلي التوسع في إعادة تجديد الأثاث مما يقلل من معدلات استهلاك الأثاث مما يعود بقيمة اقتصادية كبيرة على الفرد والمجتمع، وتطبيق مفهوم الاقتصاد الدائري علي منتجات الأثاث في مصر، كما أن المنتجات التي تم تنفيذها لاقت قبولاً واستحساناً طبقاً لأراء المستهلكين، ودراسة (أميرة خلف: ٢٠٢٢) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قطع

مكملات ملابس السهرة المنفذة برمزي العصفور الأخضر والكف لتحقيق الجانب الجمالي وفقاً لآراء المستهلكات، ودراسة (إلهام محمد وآخرون: ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى تنفيذ تصميمات مستحدثة مستوحاة من القصص التعبيرية وقد لاقت المفروشات المنفذة قبولاً من الناحية الوظيفية وفقاً لآراء المستهلكات، ودراسة (نشأت نصر: ٢٠٢٠) والتي توصلت إلى استخدام فن الديكوباج مع التطريز المجسم بأشكاله المختلفة تبعاً لكل نوع في فن الديكوباج في إعداد مجموعة من ملابس السهرة بأسلوب التشكيل على المانيكان وقد لاقت التصميمات المنفذة قبولاً ونجاحاً في ضوء متوسطات تقييم المستهلكات، وبذلك يتحقق الفرض الخامس.

### ملخص نتائج البحث:

أظهرت نتائج البحث مدى تقبل المتخصصين والمستهلكات "الفتيات" لحقائب اليد (التوتي باج) المنفذة باستخدام فن الديكوباج من حيث تحقيقها (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الإنتاجي والتسويقي) باختلاف درجات ترتيبهم من الأكثر تقبلاً إلى الأقل، فحققت القطعة (٢) أفضل النتائج بالنسبة للجانب الجمالي وفقاً لآراء المتخصصين، بينما القطعة (٦) أقل النتائج، ولكن حققت القطعة (٣) أفضل النتائج بالنسبة للجانب الوظيفي وفقاً لآراء المتخصصين، بينما القطعة (٩) أقل النتائج، كما حققت القطعة (١) أفضل النتائج بالنسبة للجانب الإنتاجي والتسويقي وفقاً لآراء المتخصصين، بينما القطعة (٥) أقل النتائج، وحققت القطعة (٢) أفضل النتائج بالنسبة لجوانب التقييم (ككل) وفقاً لآراء المتخصصين، بينما القطعة (٩) أقل النتائج، كما حققت القطعة (٤) أفضل النتائج وفقاً لآراء المستهلكات "الفتيات"، بينما القطعة (٩) أقل النتائج.

### توصيات البحث:

#### يوصي البحث بما يلي:

١. إجراء العديد من الدراسات والبحوث للارتقاء بفن الديكوباج ومحاولة توظيفه في مجال الملابس والنسيج.
٢. على الجهات المعنية فتح دورات تدريبية لنشر ثقافة فن الديكوباج واستخدامه في رفع قيمة المنتجات الجمالية والوظيفية خاصة المنتجات الملبسية.
٣. الاستفادة من فن الديكوباج وتوظيفه كفكرة لمشروع صغير للنهوض بقطاع المشروعات الصغيرة.
٤. التأكيد على إحياء الأمثال الشعبية والاستفادة منها في تعديل بعض السلوكيات السلبية بطريق غير مباشر ونشر القيم المحببة وغرس السلوك الإيجابي بدون توجيه أي نصح أو لوم للفتيات.

## المراجع:

١. أحمد أمين (٢٠٠٨م): "قاموس الأمثال والتقاليد والتعابير المصرية"، ط١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
٢. أحمد رشدي صالح (٢٠٠٠م): "فنون الأدب الشعبي"، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
٣. إسلام عصام صالح، نشأت نصر الرفاعي، علا يوسف عبد الله، أسمهان إسماعيل النجار (٢٠١٩م): "الإمكانات التشكيلية لفن الديكوباج والتطريز المجسم لإثراء ملابس السهرة بأسلوب التشكيل على المانيكان"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٤. المعجم الوجيز (١٩٩٨م): "مجمع اللغة العربية"، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
٥. المعجم الوجيز (٢٠٠٣م): "مجمع اللغة العربية"، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
٦. التلي بن الشيخ (١٩٩٠): "رؤية نقدية لمنطلقات التفكير في الأدب الشعبي"، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
٧. إلهام محمد يسري، سنية خميس صبحي، نجوى حسين حجازي (٢٠٢٠م): "الاستفادة من قصص الأدب الشعبي في تصميم وتطريز مفروشات الأطفال"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، عدد (١١)، يناير.
٨. أماني إبراهيم إبراهيم (٢٠٢١م): "رؤية مستحدثة لإمكانات فن الديكوباج التشكيلية لإثراء اللوحة التصويرية"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص (٢)، المؤتمر الدولي السابع "التراث والسياحة والفنون بين الواقع والمأمول"، إبريل.
٩. أمجد أنور نور (٢٠١٦م): "نحو إستراتيجية مقترحة للحد من أزمة القيم الأخلاقية والسلوكية بين الشباب"، حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، مجلد (٤٤)، سبتمبر.
١٠. أمل محمد الفيومي، عزة عبد العليم سرحان، هالة عثمان شطا، ريم فتح الله حوزة (٢٠٢٣م): "إثراء القيم الجمالية والوظيفية لمكملات المفروشات بدمج فني الديكوباج والتطريز البرازيلي"، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٧٢)، يناير.
١١. أميرة خلف فراج (٢٠٢٢م): "الاستفادة من التراث الشعبي المصري في تصميم وتنفيذ مكملات للاباس السهرة"، رسالة غير منشورة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، جامعة عين شمس.
١٢. أمينة عبد الجواد عبد الباقي (٢٠٢٢م): "تجديد الأثاث من منظور الاقتصاد الدائري (تطبيقات باستخدام تقنية الديكوباج)"، مجلة التصميم الدولية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مجلد (١٢)، عدد (٢)، مارس.
١٣. أيه وجيه محمد السيد (٢٠١٧م): "إثراء ملابس السيدات ومكملاتها ببقايا الأقمشة باستخدام فن الورق الملون quelling art"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

١٤. بسمة عبد المنصف فايد (٢٠٢١م): "إنتاج تصميمات مبتكرة من الحقائب النسائية بالدمج بين فن الكروشية وفن التطريز السيناوي في تمكين المرأة المعيلة ودمجها في سوق العمل"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلد (٧)، عدد (٣٣)، مارس.
١٥. جميلة مصطفى المغربي، هاني عبده قتاية، نهال السيد عبد الفتاح (٢٠١٢م): "الاستفادة من الصور التعبيرية في المثل الشعبي لاستحداث معلق نسجي"، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٢٤)، يناير.
١٦. جهينة أحمد صبحي، عامر خليل إبراهيم العمري، مها إسماعيل الشخيلي (٢٠١٩م): "اثر برنامج تعليمي لتنمية مهارات طلبة قسم التربية الفنية في فن الديكوباج"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، عدد (٤٣)، سبتمبر.
١٧. دعاء نبيل سلامة، هالة مصطفى أبو العلا (٢٠٢٢م): "الاستفادة من تقنية Slashing كأحد الأساليب الزخرفية للملابس الخارجية لطالبات الجامعة"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلد (٨)، العدد (٤١)، يوليو.
١٨. رباب طاهر محمد عبد اللطيف (٢٠٢٢م): "إمكانية استخدام الخشب المطرز في إنتاج حقائب اليد"، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٦٥)، يناير.
١٩. رحاب رجب محمود (٢٠١٤م): "فن تصميم الأزياء (دراسات علمية ورؤى فنية)"، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٠. زينب عبد العزيز، عبير نجيب حراز (٢٠٢٢م): "الاستفادة من تقنية النسيج بالخرز في إثراء الجانب الجمالي لحقائب اليد للسيدات باستخدام بعض رموز الفن المصري القديم"، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٦٧)، مايو.
٢١. سحر حربي محمد (٢٠٠٤م): "تكنولوجيا صناعة حقائب اليد للسيدات ف.ج.م. ع دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
٢٢. \_\_\_\_\_ (٢٠١٨م): "المواصفات الفنية لتشغيل خط إنتاج حقيبة اليد النسائية وتطبيقها في قسم الصناعات الجلدية"، مجلة التصميم الدولية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مجلد (٨)، عدد (٤).
٢٣. شيماء محمد عطية (٢٠٢٢م): "الزخارف الفرعونية كمصدر لإنتاج حقائب التسوق بأسلوب توليف الخامات المنسوجة وغير المنسوجة"، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٦٧)، مايو.
٢٤. صفاء فتحي عبد الولي (٢٠٢١م): "دراسة لبعض الأساليب المختلفة لمشغولات الإبرة والاستفادة منها في تنفيذ المفروشات المنزلية كنواة للمشروعات الصغيرة"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلد ٧، العدد ٣٧، نوفمبر.

٢٥. ضياء الدين ابن الأثير (١٩٩٥م): "المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر"، تقديم وتعليق د/ احمد الحويدي - ويدي طبانة، ج١، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة.
٢٦. عيد صديق محمد (٢٠١٩م): "إستراتيجية مقترحة لتنمية القيم الإيجابية لدي الشباب الجامعي في ضوء بعض التغيرات المعاصرة"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٢٧. غادة رفعت أحمد حسن، شيماء صابر أبو النصر (٢٠٢٠م): "أثر توظيف الحائط الإلكتروني علي تنمية مهارات الطلاب لتقنياتي الطباعة بالإستنسل والديكويج والدمج بينهما"، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مجلد (٣٧)، عدد (١)، ديسمبر.
٢٨. غنوم محمد محمد، منير محمد سمير، هالة محمد خليل (٢٠٢٢م): "الدمج بين فن الديكويج وأسلوب العقد والربط في استحداث وحدات إضاءة للأطفال"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة المنيا.
٢٩. فهد خلف عبد العليم، زينب محمد أمين (٢٠٢٠م): "برنامج مقترح لتنمية منظومة القيم اللازمة للحفاظ على الهوية المصرية لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلد (٧)، عدد (٧٣)، نوفمبر.
٣٠. محمد أمين عبد الصمد (٢٠١٤م): "القيم في الأمثال الشعبية بين مصر وليبيا"، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة.
٣١. محمد ثابت محمد، محمد عبد الباسط محمد، أميرة سيد إبراهيم (٢٠٢٢م): "الإمكانات التشكيلية للديكويج كمكمل تشكيلي في مجال التصوير في ضوء فنون ما بعد الحداثة"، مجلة حوار جنوب - جنوب، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، العدد (١٤)، إبريل.
٣٢. مصطفى محمد عبد العزيز (٢٠٠٩م): "سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٣٣. مني أحمد عبد الله (٢٠٢١م): "توظيف طباعة الشاشة الحريرية مع الديكويج لعمل مشغولات فنية"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (٦٨)، يونيو.
٣٤. مني عبد الرحمن عباس (٢٠١٨م): "رؤية مقترحة لتوظيف الأدب الشعبي المصري في تصميم ملابس الشباب"، الملتقى الدولي الأول للتراث الثقافي في "الأدب الشعبي والدراسات البيئية" مركز دراسات التراث الشعبي، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
٣٥. مي سعيد عبد الخالق، سماح منسي (٢٠١٨م): "إعادة تدوير بقايا الخيوط لإنتاج منسوجات يدوية وتوظيفها في حقائب يد معاصرة"، المؤتمر العربي الثالث عشر والدولي العاشر، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
٣٦. نادية محمود خليل (١٩٩٩م): "مكملات (الإكسسوار) فن الأناقة والجمال"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٧. نجوى فاروق رجب كبسة (٢٠٢٢م): "استحداث تصميمات مستوحاة من الوحدات الزخرفية الفلسطينية مع الجلود الطبيعية لإثراء حقائب اليد النسائية"، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٧٠)، أكتوبر.
٣٨. نشأت نصر الرفاعي، علا يوسف عبد الله، أسهان إسماعيل النجار، إسلام عصام صالح حمدي (٢٠٢٠م): "الإمكانات التشكيلية لفن الديكوباج والتطريز المجسم لإثراء ملابس السهرة بأسلوب التشكيل علي المانيكان"، المؤتمر الدولي السابع العربي، الحادي والعشرون للاقتصاد المنزلي (الاقتصاد المنزلي والتنمية المستدامة ٢٠٣٠)، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ديسمبر.
٣٩. هبة رضا عبد العزيز محمود (٢٠٢٠م): "تصميمات مبتكرة للأكوال تصلح للفتيات في مرحلة المراهقة المبكرة"، مجلة التصميم الدولية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة بدر، مجلد (١٠)، عدد (٢)، إبريل.
40. Colette George (2005): "**Fresh Ideas In Decoupage**", Cincinnati, OH: North Light Books.
41. Decoupage (2019): "**Wikipedia.org**", Retrieved 20-11-2019.Edited.
42. Hand I craft (2019): "**Dictionary.Cambridge.org**", Retrieved 20-11-2019.Edited.
43. Hiram Mannir (1980): "**Manning on Decoupage**", New York: Dover Publication Inc. [ISBN 0-486-24028-2](https://www.doverpublications.com/9780486240282).
44. Luiz Fernando (2005): "**a rate da Decoupage**", Melhoramentos Ltda.
45. Maggie Pryce (2015): "**Decoupage**", Libsa , Alcobendas, Madrid, Espanola.

#### مواقع الإنترنت:

1. [WWW.Google.com](http://WWW.Google.com).
2. <https://www.albdel.com/31549 - How to Decoupage - 14/3/2023>.
3. <https://en.wikipedia.org/wiki/Decoupage - 14/3/2023>.
4. <https://www.thesprucecrafts.com/how-to-decoupage-1244290>.

**"The possibility of making use of the art the art of decoupage to enrich the design of handbags by using the formative values of popular proverbs"**

**Abstract:**

The aim of the research is to benefit from the art of decoupage by using popular proverbs to enrich the Tote Bags to support some positive values that have hidden and disappeared between the problems of daily life, and the negative feelings that overwhelmed the daily behavior of girls and the permanent rebellion against the advice and guidance directed to them from adults. The positive values found in popular proverbs have an effect to modify some negative behaviors indirectly and motivate change and disseminate beloved values and inculcate positive behavior without directing any advice and blame to girls, by using some plastic solutions for some popular proverbs inspired by the vocabulary of popular literature to decorate the widespread (tote bag) bags. As a fashion among girls, which spreads in various decorative forms, including good ones, and some that sometimes have foreign words printed on them that may be incomprehensible, but their meaning is bad, spoiling taste and not compatible with the prevailing morals in society, and measuring the opinions of specialists in choosing popular proverbs, and knowing their opinions on the proposed designs of proverbs Popularity to enrich (tote bag) bags, as well as measuring the opinions of both specialists and consumers (girls) in (tote bag) bags implemented using the art of decoupage.

And female consumers, whose ages range between (15: 25) years, and their number is (61) girls. The current research followed the analytical descriptive approach in the theoretical framework and the experimental approach in the applied framework of the research. The research tools consisted of a questionnaire to measure the opinions of specialists in the proposed designs. For popular proverbs to enrich (tote bag) bags, and two questionnaires to measure the opinions of both specialists and consumers (girls) to find out their opinions on (tote bag) bags executed using the art of

decoupage. Using the art of decoupage in terms of its achievement (the aesthetic aspect, the functional aspect, the productive and marketing aspect), and the research also recommended the need to open training courses to spread the culture of decoupage art and its use in raising the value of aesthetic and functional products, especially clothing products, through the concerned authorities, and I also recommended benefiting from the art of decoupage and using it as an idea for a small project to promote the small projects sector, and an emphasis on reviving popular proverbs and benefiting from them in indirectly modifying some negative behaviors, spreading beloved values, and instilling positive behavior without directing any advice or blame to girls.

**Keywords:** the art of decoupage - popular proverbs – hand bag (tote bags).